



القاضي الشعار لـ "البعث":

منع المرشحين من الظهور على وسائل الإعلام يهدف لتحقيق العدالة

يؤدي إلى حدوث خلل في الفرص المتاحة لكل مرشح في تقديم الدعاية الانتخابية وبرنامجه، والقانون اتاح لكل المرشحين أن يوزعوا نشرات وأن يقيموا مهرجانات ويضعوا ملصقات في الأماكن التي حددتها الوحدات الإدارية لشرح برنامجهم الانتخابي. وبينّ الشعار في تصريح لـ "البعث" أن اللجنة القضائية سعت في كل القرارات التي اتخذتها منذ تفاصيل ..ص11 التتمة ...ص10

دمشق- سنان حسن:

أكد القاضي المستشار هشام الشعار أن اللجنة القضائية العليا المشرفة على الانتخابات قررت منع ظهور المرشحين خلال حملاتهم الانتخابية على شاشات التلفزيون ووسائل الإعلام الوطني من مبدأ تحقيق العدالة بين المرشحين، فقد تقوم جهة إعلامية بالدعاية لمرشح دون سواه، وهو ما قد يثير حفيظة بعض المرشحين الآخرين، ويمكن أن

كلمة البعث

مأزق دي ميستورا

هيئة مفاوضات أم "هيئة بيعة"؟!

ليس وفدنا إلى جنيف ٢ من يضيّع الوقت، أو يسترسل، أو ينظر، فهو وفد هادئ، مترو، رصين، واحترافي يضم دبلوماسيين مخضرمين، وخبرات وطنية على كفاءة عالية والتزام بمستقبل الوطن ومؤسساته في جولة من المفاوضات يعول عليها ويؤمل منها الكثير.

يقابل هذا الوفد طرف آخر، مبتعث على عجل وتزمت وأحادية رؤية، اختزل المعارضة السورية العنيفة على التصنيف والمشنتّة والمبعثرة لتعدد الدول الداعمة للعدوان على الوطن والأمة، إنه وفد هيئة مفاوضات معارضة الرياض الذي يتجاهل أطراف المعارضة الوطنية في الداخل والخارج، مستقويا ومختالا بوجود ممثلين عن العصابات المسلحة الإرهابية فيه.

وفد هيئة مفاوضات الرياض متسرّع ومكثف في الوقت نفسه، وإقصائي أيضا لا يؤمن بمعارضة موسكو والقاهرة والداخل... غير معني أبدا ببند مجاربة الإرهاب الذي هو أساس القرارات الأممية، مركزا على بند واحد هو الانتقال أو التغيير، دون أن يقبل حتى بمناقشة الإطار النظري لهذا البند، وكأنه ضمن مسار الانتقال ونتائج ضمانة سلعة تشتري مسبقا. لأنهم تعلموا أن قضايا الأوطان ومصالح الشعوب لقمة سائفة.

لاشك في أن المسار السياسي سيُفضى إلى انتقال وتغيير لكن على أسس وطنية نحو الأفضل، ألم تتضمن مبادرة الرئيس الأسد في كلمته في ٢٠١٣/١/٦ انتقالا وتغييرا في الدستور، والتشريع، والحكومة.؟ لكن على أساس وطني ديمقراطي يحتكم إلى الانتخابات الشعبية الحرة النزيبية.

وهذا لا يمكن أن تتسج على منواله هيئة مفاوضات الرياض، وكيف لها هذا، فهل في الرياض انتخابات، أو ديمقراطية، أو حرية سياسية وفكرية؟! لذلك دعتهم بدموبيا إلى جنيف ليكونوا صدى لسلطات الرياض في الشكل والمضمون، يناقشون فكرة الانتقال والتغيير دون شراكة، باستبداد، دون استعداد للإجابة على سؤال واحد هو: هل الدولة والمجتمع والشعب مؤهلون لتقبل مفرزات الانتقال مع استمرار وجود كابوس الإرهاب في أربع جهات البلاد؟ وهل لديهم ضمانة من الإرهابيين في نجاح الانتقال واستقرار مخرجاته؟.

لذلك تكون هذه الهيئة في الشكل والمضمون نظيرة "هيئة البيعة" السعودية التي تشكلت فقط لاختيار الملك وولي العهد وتقتصر على أبناء عبد العزيز بن سعود، فاستراتيجية الهيئتين واحدة هي الترد في تقرير بنية الوطن والحكم ومصالح الشعب وتطلعاته وفق معيار اختزالي إقصائي استبدادي لا مكان فيه أبدا للديمقراطية والحرية والانتخابات والرأي الآخر.

وعلى هذا الأساس تضع هيئة مفاوضات الرياض شرطا أساسيا هو الانتقال السريع أو التغيير دون أي سند ديمقراطي، متماهية بهذا مع "هيئة البيعة" السعودية.

إنه مأزق دي ميستورا، بل من مأزقه العديدة، وهو السذي يعرف كثيره ما الذي قدّمه الانتقال والتغيير إلى شعوب المنطقة وبلدانها.

وهذا الشبه الوثيق بين هذه الهيئة وتلك لا يبدهه إلا القبول بتوسيع أطراف المعارضة لتضم الأطراف الأخرى المقصية، والتي من المؤكد أن منسوب الوطنية والحوار والديمقراطية، مرتفع لديها قياسا إلى هيئة الرياض.

وعلى هذه الهيئة ومعها دي ميستورا الذي تتمنى أن يخرج من مأزقه، أن يدرك أن وضع الدولة، الوضع الدولي تغيرا بين جنيفا وجنيف٢ مرورا بـ فيينا، وأن يدركا أيضا أن أطرافا واسعة ومتنوعة في المجتمع السوري لا تؤمن على الإطلاق بمصادقية مشروع سياسي وطني واعد لهيئة الرياض.

د. عبد اللطيف عمران

الإرهابيون يستهدفون بئيران حقدهم قوافل المساعدات في ريفي حمص ودمشق

قواتنا الباسلة تتقدّم نحو تدمير وتحكم السيطرة على جبل الهيال

حققت قواتنا الباسلة، بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية، أمس، تقدّما نوعيا في الحرب ضد تنظيم "داعش" الإرهابي، يمهّد الطريق نحو إعادة الأمن والاستقرار إلى مدينة تدمر، إذ أحكمت سيطرتها الكاملة، ويعد عمليات مكثفة، على جبل الهيال المطل على المدينة الأثرية، من الجهة الجنوبية الغربية، بعد تدمير آخر تحصينات إرهابيي تنظيم داعش عليه، وقامت بإزالة الألغام والعبوات الناسفة التي زرعاها إرهابيو التنظيم قبل سقوط عدد كبير منهم قتلى وإجبار من تبقى على الفرار تاركين أسلحتهم وبعض جثث قتلاهم.

وفي وقت سابق بيّن المصدر أن الطلعات الجوية للطيران الحربي السوري على تجمعات ومحاور تحرك إرهابيي "داعش" في محيط مدينة تدمر وغرب مفرق طريق شاعر وفي مدينة الفريتين أسفرت عن تدمير أليات وحصينات

التتمة ... ص10



بهدف رفدها بموارد جديدة

الحكومة تناقش تعديل القانون

المالي للوحدات الإدارية

اتخذ مجلس الوزراء، خلال جلسته الأسبوعية أمس برئاسة الدكتور وائل الحلقي رئيس المجلس، الإجراءات اللازمة لاستكمال إصدار مشروع قانون تعديل القانون المالي للوحدات الإدارية، الذي يهدف إلى توحيد القوانين المالية المتعلقة بإيرادات هذه الوحدات، ورفدها بموارد جديدة تساعد في تحسين وضعها المالي، وتمكنها من القيام بمشاريعها وتقديم خدماتها للمواطنين.

وأكد الحلقي أهمية مشروع القانون في تفعيل دور الوحدات الإدارية وتوسيع مجالات عملها وتقديم خدمات أفضل للمواطنين، داعيا هذه الوحدات لتطوير خدماتها من صحة ونقل ونظافة وغيرها، ومتابعة واقع الصرف الصحي في التجمعات السكانية، ومعالجة بعض الثغرات التي حصلت أثناء إنجاز هذه المشاريع سابقا.

التتمة ... ص10

الأصوات الداعية لوقف تزويد النظام السعودي

بالسلاح تتصاعد.. وباريس ولندن وواشنطن تتجاهلها!

ودعت المنظمة مجلس الأمن الدولي إلى فرض حظر شامل وكامل على نقل الأسلحة لاستخدامها في اليمن.

وقال المدير المساعد في العفو الدولية لمنطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط جيمس لينش: بعد عام من الحرب كان رد المجتمع الدولي عليها معيبا جدا ومخجلا تماما. ويعد أن أشارت إلى الخسائر البشرية المسجلة خلال عام من الحرب في اليمن، قالت منظمة العفو الدولية: إنها وثقت سلسلة من الانتهاكات الخطرة للحق

التتمة ... ص10

دعت منظمة العفو الدولية، أمس، بريطانيا والولايات المتحدة إلى الامتناع عن تسليم أي أسلحة تستخدم في الحرب الدائرة في اليمن، التي تشهد انتهاكات خطيرة للحق الإنساني الدولي، مؤكدة "أن الولايات المتحدة وبريطانيا، أهم مزودي السعودية بالسلاح، ودول أخرى واصلت السماح بنقل أسلحة تستخدم في ارتكاب وتسهيل انتهاكات خطيرة والتسبب في أزمة إنسانية على نطاق غير مسبوق، مضيفة: أن الأوان ليتوقف قادة العالم عن تقديم مصالحهم الاقتصادية.

التتمة ... ص10

مرشحو الرئاسة يتنافسون لكسب ود اللوبي الصهيوني

ترامب: العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل غير قابلة للكسر

واشنطن-وكالات:

مع بدء العد العكسي لانتخابات الرئاسة الأمريكية، وقرب المرشحين ترامب وكلينتون من نيل ترشيح حزبيهما للسباق النهائي، بدأ في كسب ود الجاليات اليهودية المؤثرة، وأمام "إيباك" تواجها، وجعلا من التحالف مع الكيان الصهيوني رهانا أساسيا في السباق إلى البيت الأبيض.

وقالت كلينتون: "نعم نحتاج إلى ثبات، وليس إلى رئيس يقول: إنه حيادي الائتني، ومؤيد لإسرائيل الثلاثة، ولا تعرف

ماذا أيضاً الأريعاء، لأن كل شيء قابل للتفاوض، أمن إسرائيل ليس موضوع نقاش". ويعد بضع ساعات، شدد ترامب، المرشح الجمهوري الأوفر حظا، أمام الحضور نفسه، الذي قارب عددهم ١٥ ألف شخص، على أن وزيرة الخارجية السابقة (٢٠٠٩-٢٠١٣) للرئيس باراك أوباما كانت "كارتة حقيقية" خلال توليها منصبها.

وصرّح ترامب، المتحدّر من نيويورك حيث يقيم العديد من اليهود الأميركيين، "عندما أصبح رئيسا فإن أول ما سأقوم به هو التوقف عن معاملة إسرائيل وكأنها

التتمة ... ص10

هجمات بروكسل تتردد أصدؤها في جنيف.. دي ميستورا: الإرهاب يهدد الجميع

عشية لقائه كيري.. بوتين يطالب "الشركاء" بالضغط على "المعارضة"

عاد "الجهاديون" إلى أوروبا ليكملوا مشروعهم "الثوري" في البلاد التي مولتهم وسلحتهم وقدمت لهم الدعم اللوجستي اللازم لتدمير سورية، لتعيش أوروبا عامة يوما يشبه السنوات الخمس الماضية التي عاشها الشعب السوري جراء الدعم الغربي اللامسؤول للتنظيمات التكفيرية..

هجمات بروكسل الإرهابية ترددت أصداءها في جنيف حيث أكد المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا خلال مؤتمر صحفي بعد لقائه وفد "معارضة الرياض" على وجوب عدم تضيق الوقت لإيجاد حل سياسي للأزمة في سورية مشدداً على أن الإرهاب يهدد الجميع، وقال: ليس هناك الآن إغلاق للأبواب. وذلك غداً قوله: إننا نتبادل الأفكار لنعرف ما إذا ستكون هناك أرضية مشتركة للحوار أم لا، فهل ستكون الهجمات الإرهابية في بروكسل دافعا للغرب لتبديل مواقفه؟

تأمل أن يكون لما جرى في بروكسل، رغم ألمه، منعكساته الإيجابية على الحوار السوري في جنيف وهذا ما أكد عليه أمس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عندما دعا الغرب للمساعدة في تحريك العملية السياسية في سورية عبر الضغط على المعارضة في إشارة مبطنة للدول الداعمة لها والتي تتسرف عليها خاصة أنها تتحرك بإشراف مباشر من خبراء أمريكيين.

أعضاء المجلس الاستشاري النسائي المشارك في حوار جنيف جميع الأطراف لبذل مزيد من الجهود لإنجاح العملية السياسية، معتبرا أن المجلس الاستشاري أثبت أنه برغم الاختلاف بمكان ما لكن من السهل الوصول

التتمة ... ص10

تفجيرات إرهابية متزامنة تضرب مترو ومطار بروكسل.. وأوروبا في حالة تأهب

سورية مجدداً: تصافر الجهود للتصدي لخطر الإرهاب ولجم داعميه



دوت ٣ انفجارات في بروكسل وحصدت أرواح العشرات بتوازي معوية، ليصبحو القادة الأوربيين على حقيقة بأن الإرهاب لا حدود له ولا وطن.. هدد هولاند، وتوعد كامبيرون، بكت موغريني.. لكن ما الفائدة إذا لم يقرنوا القول بالفعل عبر معالجة أفة الإرهاب من جذورها من خلال مساعدة سورية بكافة الأهراب وتجفيف منابعه ومصادر تمويله وتفريخه في مضارب بني سعود.

التفجيرات الإرهابية المتزامنة التي ضربت بروكسل، أمس، وأدت إلى مقتل وإصابة مئات المدنيين، مدانة بكل الماييس الأخلاقية والدينية والإنسانية والسياسية،

التتمة ... ص10

تجمع الوحدة الوطنية يرفض أي مشاريع تقسيمية؛

"الفيدرالية" لا تخدم سوى أعداء الوطن

أكد تجمع الوحدة الوطنية في مدينة القامشلي رفضه لإعلان ما يسمى "فيدرالية" في شمال سورية" شكلا ومضمونا، معتبرا إياه استكمالاً للمؤامرة على سورية ومخالفا لدستورها.

واكد التجمع، الذي يضم مئات من الكوادر الفكرية والثقافية والسياسية وممثلين عن المنظمات الشعبية ومؤسسات المجتمع الأهلي، خلال اجتماعهم في المركز الثقافي العربي بمدينة القامشلي، أمس، أن القرار نهج انفصالي يهدد وحدة التراب السوري والنسيج الوطني ولا يخدم سوى أعداء الوطن من "داعش" وجبهة النصرة" والصهيونية العالمية.

واستنكر المجتمعون هذا القرار الذي جاء بناء على أهواء

التتمة ... ص10

"الأولمبياد العلمي" تعلن أسماء الفرق

المشاركة في الأولمبيادات الدولية

دمشق-البعث:

بعد اختبارات مركزية، بمشاركة ١١٢ طالباً وطالبة، أعلنت هيئة الأولمبياد العلمي السوري، أمس، أسماء أعضاء فرقها العلمية الذين سيشاركون في الاستحقاقات الدولية، المقررة لهذا العام ٢٠١٦.

وتضم الفرق على التوالي: فريق الرياضيات: محمد حنينو وطلنار شحود وغيث زحيلي ومارك جبور وأحمد محرز وحافظ الأسد.

فريق الفيزياء: أحمد مصطفى ونبيل خليل وأحمد بيطار وهيف إسماعيل وباسل الشوارب.

التتمة ... ص10

برنامج تدريبي لرفع مستوى التعامل

في عمليات الاستيراد والتصدير

دمشق-ميادة حسن:

بدأت هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات، أمس، برنامجها التدريبي حول طرق التعامل بمستندات الاستيراد والتصدير باستخدام الاعتماد المستندي وبوليصة التحصيل والتخليص الجمركي والتخزين في البوند، ويؤكد مدير الخدمات التجارية في الهيئة كفاح مرشد أهمية البرنامج بالنسبة لكل مؤسسة مالية أو تجارية أو صناعية تتعامل بالاستيراد والتصدير، مبينا في تصريح خاص لـ"البعث" أن هذا البرنامج يمتاز بالطابع العملي والعلمي حيث يتم شرح كيفية استخدام المستندات وأسلوب متابعة تسديد قيمة المستندات، وكيفية التعامل بالتخليص الجمركي والتخزين في البوند، كما يمتاز البرنامج بالأساليب المستخدمة التي تشرح عملية الاستيراد من بداية الاتفاق بين المصدر والمستورد وإبرام العقد بينهما إلى أن يتم الموافقة على إجراءات الاستيراد والتصدير وشحن البضاعة من ميناء التحميل، إلى ميناء التفريغ وحتى وصولها إلى مخازن المستورد. وتتعلق أهداف البرنامج -حسب مرشد- بالتعريف على أنواع المستندات المستخدمة في التجارة الدولية (الاستيراد والتصدير) وهذه الوثائق مطلوبة في الجمارك.

التتمة ... ص10

ممثلون لأهم عشر شركات سياحة

وسفر في السودان إلى دمشق اليوم

دمشق-قسيم دحدل:

أكدت وزارة السياحة أن مجموعة من ممثلي الشركات العاملة في القطاع السياحي بالسودان ستصل صباح اليوم إلى مطار دمشق الدولي. وعلمت "البعث" أن عدد الشركات السودانية التي سيصل ممثلوها إلى دمشق اليوم يبلغ ١٠ شركات وهي تعدّ من أهم وأكبر الشركات والوكالات العاملة بقطاع السفر والسياحة في السودان، كما يرافق هذه الشركات وفد من رجال الأعمال السودانيين.

وحول أهمية الزيارة والتي تأتي في إطار بحث وتنشيط الحركة السياحية والتجارية بين البلدين، وبرعاية من الوزارة بالتعاون مع الشركة السورية للسياحة والنقل وشركة "فلاي داماس" للطيران، أكدت الوزارة أنها تكتسب أهمية كبيرة في ظل هذه الظروف التي وعلى الرغم من انعكاساتها على القطاع السياحي وبقية

التتمة ... ص10

إعادة المناطق السكنية المهذّمة إلى طبيعتها

الزراعية قبل نشوء الأبنية المخالفة

دمشق-البعث:

لم يستبعد الدكتور أحمد الحمصي مدير هيئة التطوير والاستثمار العقاري إمكانية إعادة بعض المناطق السكنية المهذّمة إلى طبيعتها الزراعية قبل نشوء الأبنية المخالفة عليها شرط أن يراعى تأمين المناطق البديلة لأصحاب الأبنية الموجودة بالاعتماد على معطيات التخطيط الإقليمي الذي يحدد استعمالات الأراضي، في وقت يجب على (التصنيف الزراعي) القيام بمعالجة جزئية حسب الواقع المتاح لهذه المشكلة من خلال دراسات صحيحة تعتمد على طبيعة الأرض وتصنيفها الزراعي ومراعاة الاحتياجات السكنية.

وقسّم الحمصي دراسة المناطق المدمّرة جراء الحرب الإرهابية على سورية إلى مرحلتين: الأولى تتضمن وضع برامج تخطيطية ومخططات توجيهية وفق معايير عمرانية حديثة، وهذا ما تم إنجازه لبعض المناطق المتضررة من جراء الحرب (منطقة وادي الجوز في مدينة حمص) وقيد الإنجاز لمناطق أخرى (الدخانبة- معريا- الصحرا والصولة غرب الأنصاري)، أما المرحلة الثانية فتتضمن الدراسات التفصيلية والمخططات التنفيذية.

تفاصيل.. ص2

أبقى الدكتور أحمد الحمصي مدير هيئة التطوير والاستثمار العقاري الأبواب مفتوحة على إمكانية إعادة بعض المناطق السكنية المهذمة إلى طبيعتها الزراعية قبل نشوء الأبنية المخالفة عليها، شرط أن يراعي تأمين المناطق البديلة لأصحاب الأبنية الموجودة بالاعتماد على معطيات التخطيط الإقليمي الذي يحدّد استعمالات الأراضي، في وقت يجب فيه على (التصنيف الزراعي) القيام بمعالجة جزئية حسب الواقع المتاح لهذه المشكلة من خلال دراسات صحيحة تعتمد على طبيعة الأرض وتصنيفها الزراعي ومراعاة الاحتياجات السكانية.

وقسّم الحمصي في معرض رده على أسئلة "البعث" دراسة المناطق المهمّرة نتيجة الحرب والتي تعرّضت لها البنية الطوبوغرافية وطبيعة الأرض من احتلال وأذى، إلى مرحلتين الأولى تتضمّن وضع برامج تخطيطية ومخططات توجيهية وفق معايير عمرانية حديثة، وهذا ما تم إنجازه لبعض المناطق المتضرّرة بسبب الحرب (منطقة وادي الجوز في مدينة حماة) وقيد الإنجاز لمناطق أخرى (الخانبة - ممربا - الصحرا والصوالة غرب الأنصاري). أما المرحلة الثانية فتتضمّن الدراسات التفصيلية والمخططات التنفيذية، وهنا يجب إجراء التحريات الحقلية على التربة ليمّ أخذها بعين الاعتبار أثناء الدراسة ومعالجتها أثناء التنفيذ.

وعن كيفية التعامل مع خصوصية كل منطقة وضمان إعادة بناء حديث ووبرحي في مناطق استمرّ فيها القصف والتفجير أربع أو خمس سنوات من عمر الحرب، أجاب الحمصي بأنه يجب إجراء تحريات حقلية لكل منطقة على حدة بسبب وجود خصوصية لكل منطقة من حيث طبيعة التربة وأنواع الدمار

اختصارات

فرقة جديدة في الحي التجاري

دمشق – البعث

التقى أمين فرع دمشق للحزب الرفيقي الدكتور وائل الإمام قيادة فرقة الحي التجاري التي تم تشكيلها مؤخراً، وتضم أسواق الحريقة والحמידية والبذورية والصاغة، وقال الرفيق الإمام: إن تشكيل الفرقة جاء نزولاً عند رغبات الأهالي وأصحاب المحلات ويهدف توسيع النشاط الحزبي في هذه المنطقة المهمة، مشيراً إلى ضرورة التواصل الجيد والستمر مع الأهالي والتجار والاستماع إلى مومهم ومشكلاتهم والمساعدة بجلها وكسب قفتمهم.

١٩ سفينة تؤمّ مرفأ طرطوس

طرطوس - البعث

يشهد مرفأ طرطوس هذه الأيام حركة ملاحية نشطة متزايدة من خلال حركة السفن القادمة والمغادرة التي تؤمّ المرفأ، حيث وصل عددها الإجمالي حتى يوم أمس إلى تسع عشرة سفينة بينها ست سفن تعمل على الأرصاء محمّلة بالسكر/اثنان/ والبطاطا والصدوا والقصم والذرة وثلاث عشرة سفينة في منطفة الانتظار محمّلة بالقمح /أربعة/ والطحين /ثلاثة/ والبطاطا والسيارات /اثنان/ والمعدات والأرز والصويا، وتعمل الورش المرفئية على تقديم كل الأعمال والمتطلبات اللوجستية البحرية لمنع أي تأخير أو إعاقة للعمل وانشيايته.

تكريم المرأة العاملة

دمشق - محسن عبود

أقام الاتحاد العام لنقابات العمال حفلاً تكريمياً للأمهات العاملات بحضور الرفيق جمال القادري رئيس الاتحاد الذي قدّم للأمهات المكّرات هدايا مادية وعينية، وقامت لجنة المرأة العاملة في الاتحاد بزيارة دار السعادة للمسنين في دمشق مهينة النساء المقييات بعيد الأم.

بمناسبة عيدي الأم والنوروز

حلب – عمار العزرو

أقامت المبادرة الوطنية للكراد السوريين احتفالاً بمناسبة عيدي الأم والنوروز، وبين الحامي شريف الحي مسؤول المبادرة في حلب أن الحفل هو للتأكيد أن السوريين نسيج وطني موحد، وقام الدكتور محمد مروان علي محافظ حلب وأحمد صالح إبراهيم أمين فرع حلب للحزب بتكريم /١٠/ من أمهات الشهداء وقدماً لهنّ الهدايا الرمزية.

٨٠٠٠ سلّة غذائية لبلودان

ريف دمشق – عبد الرحمن جوايش

قام فريق إدارة الكوارث في منظمة الهلال الأحمر السوري بريف دمشق بإدخال ٢٥ قافلة إلى بلدة بلودان تضمّنت ٨٠٠ سلّة غذائية واحتياجات خاصة وأدوية طبية سيتم توزيعها على أهالي الزبدياني وبلودان والمعورة والمغمين، وفي تصريح لـ"البعث" أفاد بسام كنيش رئيس شعبة الهلال الأحمر في الزبدياني بأن عدد المستفيدين من المساعدات ٤٠٠٠ عائلة.

استقبال وتكريم للمعلم والطالب

القطيطرة – محمد غالب حسين

أقام المكتب الفرعي لنقابة ملمي القطيطرة حفل استقبال بمناسبة عيد المعلم العربي حضره محافظ القطيطرة أحمد شيخ عبد القادر وأعضاء قيادة فرع القطيطرة للحزب ونقيب المعلمين، وتم تكريم (٢٢) معلماً وطالباً من التميزين والمتفوقين، كما قام المحافظ بتكريم (١٠٠) أسرة شهيد من العسكريين والمدنيين من بلدة خان أربنة.

حملة تشجير نسائي مجردة

حماة – منير الأحمد

أقامت رابطة نسائي مجردة حملة تشجير تضمّنت زراعة أكثر من ٥٠ غرسة حرجية وتزيينية من أشجار السرو والزنزلخت والورد في روضة كريم فراشة بمدينة مجردة. فأتت زلحوق رئيسة الرابطة أشارت إلى أن الهدف من هذه الحملة تعميق الوعي البيئي على مستوى أفراد المجتمع ليكون سلوكاً يمتدّ منذ الطفولة ولتعريف المجتمع بأهمية إسهام الأطفال بشكل عملي في نشر الغطاء الأخضر.

محلّيات

Local

Local

Local

Local

Local

Local

Local

Local

Local

Local

Local

Local

Local

Local

لغة ساكنة

غاب عنهم.. أنه أساسي..!؟

■ القيادات النقابية أمام مسؤولية تاريخية انتمتتهم عليها الطبقات العمالية، وعلى مكتسبات يبدو أن هناك من يعمل على تقليصها وربما الإسائة إليها من خلال محاولة بعضهم شطبها بجزء قلم، ممن يغفل أو يتغافل عما يمكن أن يشكله التعاطي المرحلي مع قانون مصريي لشريحة عمالية واسعة، بينما الوضع يتطلب رؤية استراتيجية تقتضيها المرحلة.

ليس هذا فحسب، بل إنه يوم طرح موضوع تعديل القانون ٥٠ لعام ٢٠٠٤، كان من الأسباب الرئيسة الموجبة للتعديل تضمين القانون الجديد المراتب الوظيفية، ولكن بعد مرور سنة على مناقشة القانون الجديد، تم التراجع عن المراتب الوظيفية أي تم سحب الموضوع من التعديل، والسبب ادعاء وزارة المالية أن إقرار المراتب سيرتّب تكلفة كبيرة نتيجة ذلك...!، لا بل إن بعضهم وفقاً لمعلومات وصلتنا، يرى -وبعد أن تم الاستغناء عن المراتب الوظيفية- عدم جدوى إصدار قانون جديد والاكتفاء بتعديل القانون ٥٠ لعام ٢٠٠٤ أي "العاملين الأساسي"!

كما أن ما كان مذكوراً بتعديل القانون حول وجوب أن تكون القيادات الإدارية التي تعين في الشركات والمؤسسات من الملاك والكوادر العاملة بتلك الجهات بعد أن يتم تأهيلها وتدريبها، لم يُوافق عليه، ليلحق هذا الموضوع بسابقه...!، أما الأخطر في المداولات فهو ذلك الطرح الذي يحاول بعضهم تنزيله في القانون الجديد وهو القاضي بالسماح بالإعارة أو التنب أو الإفاد من القطاع العام إلى القطاع الخاص، طرح نرى فيه سعياً لإفراغ العام من الكفاءات العالية، وهي المطلوبة من الخاص، إذ إننا نعلم من يمكن أن ينطبق عليه ذلك في ضوء ما كان يتسرّب من عمالة للأخير من الأول. أما منطلق الطرح فكان بحجة ما يسمى العمالة الفائضة...!

غيفض من فيض مداولات تبين لنا لم كل هذه السرية التي تتكفنها، على الرغم من أن كل شيء سيكتشف عاجلاً أم آجلاً، لكن مع فارق وقلب للمثل القائل: "يا خبر بفلوس بركا بصير بلاش".

وعلى ما يبدو أن الحصيلة المنتظرة من القانون الجديد لن تكون بحجم الآمال التي ينتظرها العاملون في الدولة، وخاصة مع وجود شخصيات "نيو ليبرالية" تتبنى ما تتبنى من أفكار الاقتصاد الحر، ويعلم السكل مصير قوة العمل وحقوق العمال في ظلّه، على خلفية الجرب في القانون رقم ١٧ "الضابط لشؤون وعلاقات العمل وحقوق العمال في القطاع الخاص".

هنا نذكر بالتصريحات الوزارية منذ بدء الإعلان عن تعديل القانون، التي كانت تؤكد أن التعديلات المقترحة على مواد القانون الأساسي للعاملين في الدولة أتت لتحل الإشكاليات التي ظهرت أثناء التطبيق العملي للقانون وبما يصون مصلحة وحقوق العامل في المرتبة الأولى من خلال ربط الأجر بالإنتاجية، وبالتالي تحقيق الربحية للمؤسسة والمنشآت على تنوعها، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على العاملين في القطاعات الإنتاجية والخدمية والاقتصاد الوطني.

ونختم بالتشديد على أنها أمانة لا ننتكر نقلها، فهل سيكون المؤمنون على قدر الأمانة، نترك الحكم للقادم من الأيام.

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

رغم ضعفه إلا أنه الأقوى لقلب معادلة العرض والطلب وضبط الأسعار

"المستهلك" على محك الإدارة الرشيدة لاقتصاده المنزلي

معظم المواد والتقيد فقط بالمواد الأساسية، علماً أنه خلال الأزمة أصبح التزايد كبيراً على جميع السلع دون استثناء، بسبب تخوّف المستهلك من فقدان مادة ما، والاستماع إلى الشائعات التي تدّعي ارتفاع الأسعار وتسبب بالفعل ارتفاعها، مبيّنة أن المعادلة هي أن زيادة الطلب على السلع ترفع وتضخم الأسعار، وبذلك تتحوّل الشائعات إلى واقع، والغريب أن المستهلك ما زال يقع في فخ تلك المعادلة ولم يتعلم منها بل تحوّلت إلى عادة سلوكية اجتماعية تنساق وراءها جميع الفئات في المجتمع.

حلول

نعود إلى التاجر الذي يسعى دائماً إلى اقتناص الفرص واستغلال المواد الأساسية واحتكارها حتى يحصل الغلاء، ونتيجة غياب الوعي لدى المستهلك يزيد الطلب عليها، ومن الحلول التي طرحتها بركة في هذا السياق أنه يجب أن يكون هناك فهم اقتصادي حقيقي لدى التجار وإدراك أن ما يتم ربحه مؤقتاً سيسبب خسارة كبيرة في وقت لاحق، لأن الغلاء وارتفاع الأسعار سيطوله أيضاً، لذلك لا بد من اتباع سياسة السمسة من جميع الأطراف في السوق وخاصة في وقت الأزمة، ويتمنى لو أخذت الحكومة دورها الحقيقي في السيطرة على المواد الأساسية وتوزيعها على منافذها البيعية منذ البداية لتكسر احتكار التجار، لكننا على الأقل حافظنا على سعرها أو سيطرنا على ارتفاعها. وعلى مستوى الحكومة الحلول تكمن في الاعتماد على البيانات الواقعية للجهات الاقتصادية المسؤولة، واستخدام أسس وأساليب للتقدير والتنبؤ بالمستقبل الاقتصادي.

أخيراً

علينا ألا ننسى أن هذه الارتفاعات انعكست بشكل أو بآخر على حياتنا المعيشية من إيجابات ومواصلات وغيرها، والغريب أنه إلى الآن وبعد خمس سنوات لم يتغيّر سلوك المستهلك تجاه هذه المتغيرات، وبالتالي فالستهلك اليوم مدعو أكثر من أي وقت مضى ليأخذ دوره الحقيقي، ولا سيما من جهة الإدارة الحقيقية لاقتصاده المنزلي، وتحديدًا من ناحية ترشيد استهلاكه واتباع سلوكيات إنفاق جديدة تتلاءم مع الظروف الاقتصادية العامة المحيطة به.

دمشق - ميادة حسن



الوقت الذي ترتفع فيه الأسعار يكون هناك طلب شديد على الكماليات، وهذا الطلب لا يتعلق فقط بمن هم أحسن دخلًا أو بيسوري الحال، بل يتعلق أيضاً بالشرائح الأقل دخلاً، مبيّنة أن بعض سن اعتادوا على نمط حياة معينة لم يعد بمقدورهم تغييره رغم تغيّر الواقع بأكمله، لدرجة وصل بعضهم فيها إلى تفضيل الكماليات على الضروريات، وهذا يدل على عدم قدرة الأسرة على إدارة الاقتصاد المنزلي، لذلك يحتاج المجتمع إلى توعية إعلامية عن طريق الإرشاد المنزلي واستبدال المهم بالأهم.

معادلة

بيد أن سلوك المستهلك السوري لا يتناسب مع الأزمة الاقتصادية التي يعيشها بدليل غياب المسؤولية الاجتماعية، لذلك يتحوّل المستهلك إلى سبب أساسي في خلق معظم مشكلات السوق، ويرمي باللوم الدائم على الجهات المعنية متناسياً أنه جزء مهم من لعبة السوق، وهنا تشير بركة إلى أنه يجب علينا اتباع سلوكيات تتماشى مع واقع الحال من خلال إيقاف الطلب على

الدولة في بعض مؤسسات التدخل الإيجابي. وجميع هذه الحالات كان للمستهلك دوره في كشفها، لذلك يؤكد طحان أن يأخذ المستهلك دوره الكامل كمرآب أساسي ومهم في الأسواق، والدورية بالتالي تتجاوب مع الشكاوى ومع المستهلك كمرآب وهناك حالات كثيرة تم فيها إغلاق معامل ومخازن وإتلاف سلع قيمتها بالملايين.

علاقة

المنتج المادة ما هو بالضرورة مستهلك مادة أخرى، ومن هنا يتوجب توعية جميع الفئات في المجتمع لأخذ الدور الإيجابي في مراقبة ومحاسبة المتلاعبين بالأسعار أو استبدال فترة الصلاحية بأخرى من أجل إعادة السوق إلى توازنه، ورغم أن أغلبية المستهلكين غير قادرين على كشف حالات الغش إلا أن هذا لا يلغي الدور المهم للمستهلك في ضبط الأسواق وأقله مقاطعة السلع غير الضرورية والاعتماد على الترشيدي في حياة الأسرة اليومية حسب رأي الدكتورة في كلية الاقتصاد آاء بركة التي أوضحت الأخطاء الجسيمية للمستهلك، ففي

لم يعد مجديداً الحديث المتكرر عن الحلول المناسبة أو الدور الذي يجب أن تلعبه الوزارات والهيئات للمساهمة في تخفيض الأسعار أو ضبط السوق، فالواقع أثبت أن هناك العديد من الأيادي "غير البيضاء" التي تعيث فساداً في أسواقنا وتقوم على حماية مصالحها في السوق على حساب لقمة عيش المواطنين، وضمن هذه المعادلة يبقى "المستهلك" هو الجانب الأضعف فيها، ورغم وجود الكثير من الجمعيات الأهلية التي تسعى إلى التأثير في السوق وغيرها ممن يدعون التدخل الإيجابي لفرض نوع من العدالة في السوق الداخلية، ومنح المستهلك جرعة تفأول أو السماح له "برتي" جزء كبير من احتياجاته، إلا أن هذه الهيئات نفسها تحوّلت بشكل ما إلى جهات إعلانية لا أكثر ولا أقل.

مسؤولية

وإذا حاولنا البحث جدياً عن حلول واقعية ومنطقية تراعي جشع ليس التجار فقط وإنما المتدخلين إيجابياً في السوق، فإننا نرى أن المستهلك "الضحية" هو من يجب عليه أن يحارب هذه الجهات وليس غيره، وهو من تقع عليه المسؤولية في تفشي ظاهرة الغش والفساد، ومن هنا لا بد من الدعوة إلى تفعيل المسؤولية الاجتماعية وبدء المستهلك بالدفاع عن نفسه وأخذ دوره كلاعب أساسي في السوق.

تعاون

ولعل أكثر من يدعو إلى هذا التفعيل هو مديرية حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، وهنا يبيّن مديرها باسل الطحان الدور الكبير الذي يمكن أن يؤديه المستهلك في ضبط السوق والأسعار معاً، لأن معظم حالات التمنية الاقتصادية المطلوبة، ولكن المزيد من فساد وتلاعب بتركيبة المنتج وغيرها من الحالات كانت بالتعاون مع المستهلك، ويذكر الطحان أن عمليات الضبط تتلصق بمخالفات كثيرة منها عدم الإعلان عن الأسعار والتلاعب بها، وعدم إبراز الفواتير النظامية، وحباسة مواد منتية الصلاحية، وضبوط بالتجارة بمواد مدعومة من

"المرکزي" يحذر من مغبة الانجرار وراء أسعار الصرف الوهمية

حذّر مصرف سورية المركزي المواطنين من مغبة الانجرار وراء أسعار الصرف الوهمية التي تستمرّ الصفحات الصفراء برفعها بشكل يومي، وخصوصاً أن حركة التداول في سوق القطع حركة بيع فقط دون شراء، مبيّنا في بيان له أمس أن تجار الأزمة عدوا إلى نشر أسعار صرف وهمية بغرض تقييم البضائع بسعر أعلى مستغلين فترة العياد التي شهدت نزوة إنفاق استهلاكي، مؤكدا استمراره بالتدخل لتخفيض سعر الصرف، وأنه سيستخذ جميع الإجراءات الممكنة للحدّ من التراجع الأخير الذي طرأ على سعر صرف الليرة السورية.

دمشق - البعث

المصارف العامة والخاصة بين الإقراض والاستثمار

منذ عقود خلت والمصارف العامة بأنواعها المتنوعة منتشرة بفروعها المتعددة في جميع مراكز المحافظات، ولبعضها فروع في المناطق كالأزراعي والتسليف والتجاري والتوفير، وقد لعبت دوراً مقبولاً في تحقيق التنمية الاقتصادية المطلوبة، ولكن المزيد من الحاجة لهذه التنمية، دفع المعنيين والمهتمين بالشأن الاقتصادي إلى الدعوة لفتح الباب على مصراعيه، أمام ترخيص المزيد من المصارف الخاصة، ليكون عملها متمماً لعمل المصارف الرسمية، وقد تمّ العمل بذلك منذ بدايات العقد الماضي، واستمرّ تتابع إحداث المصارف الخاصة حتى قاربت الخمسة عشر مصرفاً لها فروع موزعة على جميع المحافظات.

وشهدت السنوات الأخيرة وجود العديد من المصارف والجهات المقرضة /العامة والخاصة/ المختصة بالتمويل الصغير، ولكن واقع الحال أظهر أن التنمية المتحققة ما زالت أدنى من التنمية المتوقعة والمرجوة، ويعود ذلك إلى وجود المزيد من التسهيلات على القروض الاستهلاكية والمزيد من القيود على القروض الإنتاجية، ما يجعل قسماً غير قليل من الشريحة المحتاجة إلى هذه القروض خارج التعامل مع هذه المصارف، لعدم تمكنها من تحقيق العديد من الشروط المطلوبة للإقراض، فضلاً عن قيام العديد من المقرضين الصغار باستخدام بعض القروض الإنتاجية لغايات استهلاكية، وقيام بعض المقرضين الكبار بعدم الالتزام باستثمار القرض للغاية التي استجّر من أجلها، وتأخرهم أو تمنعهم عن تسديد الأقساط المستحقة في مواعيدها المحددة، لا بل إن بعضهم أخرج قسماً كبيراً مما اقترضه خارج القطر، وأصطحب ما تبقى بالعملة الصعبة عند خروجه، ما تسبّب بحدوث حالات عجز مالي لدى بعض فروع المصارف، وجعلها تتردّد كثيراً عند منح قروض جديدة، تحت حجة عدم وجود ضمانات باسترداد القروض الممنوحة، ما أدى إلى أن يندفع بعضهم باتجاه اقتراح إحداث مؤسسة لضمان مخاطر القروض، متناسين أن مجمل التفقات التي ستترتب على إحداث هذه المؤسسة ستتحملها الجهات المقرضة، وستحملها المقرضون لاحقاً، ما ينعكس سلباً على أرباحهم ومقدرتهم التسديدية.

من المؤكّد أن جميع المصارف تستقبل الإيداعات المتتابعة التي يقبل مودعوها بشروط الإيداع، وتربّطت على ذلك مسؤولية المصرف فسي أن يدفع عوائد هذه الإيداعات عند الطلب، ولكن مقدرة المصرف على تسديد هذه العوائد ستكون ضعيفة جداً

عبد اللطيف عباس شعبان

عضو جمعية العلوم الاقتصادية السورية



بمشاركة وفد طبي روسي عالي المستوى..

معرض "الصحة الطبية" ينطلق الشهر المقبل

المؤتمر سينترافق مع محور خاص يليق به وفد طبي روسي عالي المستوى من عدد من المشافي الروسية المهمة حول تدابير إصابات الظهر في الحروب والكوارث.

دمشق - البعث

تفجيرات بروكسل ترفع أسعار الذهب

عن ملاذ أمن بعد تفجيرات بروكسل. ونزل اليورو وارتفع البين والفرنك السويسري في حين صعد مؤشر الدولار ٠,٣٪ بعد أبناء التفجيرات. وارتفعت الفضة ٠,٧٪ إلى ١٥,٨٩ دولاراً للأوقية والبلاتين ٠,١٪ إلى ٩٨٠,٧٠ دولاراً وزاد البليديوم ٠,٣٪ إلى ٥٩٨,٧٠ دولاراً للأوقية.

ارتفع الذهب ١٪ أمس بعد انفجارات بروكسل التي أسفرت عن مقتل نحو ٢٠ شخصاً وإقبال المستثمرين على أصول تعدّ ملاذاً آمناً من المخاطر. وارتفع الذهب إلى ١٢٥٩,٦٠ دولاراً للأوقية (الأونصة) في أعقاب أبناء تفجيرات بروكسل، وبلغ سعر الذهب في التعاملات الآجلة في الولايات المتحدة تسليم نيسان ١٢٥٠,٦٠ دولاراً للأوقية بارتفاع ٦,٤٠ دولارات. وسجّل

تقارير / تحليل

قطاع الأعمال في منطقة اليورو ينهي الربع الأول على ارتفاع

الاتحاد الذي يضم ١٩ دولة. وقال كريس وليامسون كبير الاقتصاديين لدى مؤسسة مارك التي أعادت البيانات: "هناك إشارات على أن الحوافز الإضافية من البنك المركزي الأوروبي ربما يكون لها بالفعل أثر إيجابي، وخفض البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة مجدداً وعزّز برنامج شراء الأصول في وقت سابق هذا الشهر في إطار مساعيه إلى زيادة معدّلات النمو والتضخم في

أظهر مسح نشرت نتائجه أمس أن نشاط قطاع الأعمال في منطقة اليورو أنهى الربع الأول من العام على ارتفاع، مما يرجح أن الحوافز الإضافية من البنك المركزي الأوروبي ربما يكون لها بالفعل أثر إيجابي، وخفض البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة مجدداً وعزّز برنامج شراء الأصول في وقت سابق هذا الشهر في إطار مساعيه إلى زيادة معدّلات النمو والتضخم في

إعلان صادر عن مديرية مالية حمص

لما كان المكلفين الواردة أسماؤهم أثناء مجهولي الإكامة وتعدت تبليغهم عن طريق الوثائق الموجهة إليهم فإقتنا تبليغهم أخبارات التكليف المؤقتة بضريبة تجارة العقارات المترتبة عليهم ويمكنهم خلال ثلاثون يوماً اعتباراً من اليوم الذي يلي تاريخ نشر هذا الإعلان الاعتراض على هذا التكليف إلى لجنة طعن الضريبة علماً ان تخلفهم سيؤدي إلى تكليفهم مباشرة وتطبيق أحكام المادة ١١١/١ من القانون ٢١١/ لعام ١٩٨١/ وأحكام القانون ٢٤١/ لعام ٢٠٠٣/ وتعديلاته .

مدير مالية محافظة حمص

Table with 3 columns: التمسيل, اسم المكلف, عام التكليف. Lists names and years of taxpayers.

Table with 3 columns: التمسيل, اسم المكلف, عام التكليف. Lists names and years of taxpayers.

Table with 3 columns: التمسيل, اسم المكلف, عام التكليف. Lists names and years of taxpayers.

Table with 3 columns: التمسيل, اسم المكلف, عام التكليف. Lists names and years of taxpayers.

Table with 3 columns: التمسيل, اسم المكلف, عام التكليف. Lists names and years of taxpayers.

Table with 3 columns: التمسيل, اسم المكلف, عام التكليف. Lists names and years of taxpayers.

Table with 3 columns: التمسيل, اسم المكلف, عام التكليف. Lists names and years of taxpayers.

Table with 3 columns: التمسيل, اسم المكلف, عام التكليف. Lists names and years of taxpayers.

| | | |
|-----|--------------------------------|-----------|
| ٤٩١ | فائق زامل | ٢٠٠٤ |
| ٤٩٢ | عبد المنعم جفاص | ٢٠٠٥ |
| ٤٩٣ | أميل ميشيل ليوس | ٢٠٠٣ |
| ٤٩٤ | محمد حسين عودة | ٢٠٠٢ |
| ٤٩٥ | محمد حنيفة احمد صافي | ٢٠٠١ |
| ٤٩٦ | صفوان اوزون ومحمد العمر وشركاه | ١٩٩٩ |
| ٤٩٧ | هاشم حسن التبايني | ٢٠٠١ |
| ٤٩٨ | محمد عبد الواحد المصري | ١٩٩٩ |
| ٤٩٩ | محمد طلال الطحلة | ٢٠٠١ |
| ٥٠٠ | عبد القادر الحسن | ٢٠٠٤ |
| ٥٠١ | تامر محمد التلاوي | ١٩٩٩ |
| ٥٠٢ | عدنان نوريس منصور | ٢٠٠٣ |
| ٥٠٣ | ظافر مصطفى حمادة | ٢٠٠٢+٢٠٠٤ |
| ٥٠٤ | رانيا مصطفى حمادة | ٢٠٠٢ |
| ٥٠٥ | حورية اصلاص وشركاه | ٢٠٠٢ |
| ٥٠٦ | ميادة عبد الاحمد | ١٩٩٢ |
| ٥٠٧ | اديب يوسف ابراهيم | ٢٠٠٣ |
| ٥٠٨ | عبد الكريم كامل الخليل | ١٩٩٠ |
| ٥٠٩ | خالد عبد الرحمن دلة وشركاه | ٢٠٠٤ |
| ٥١٠ | ابراهيم اسعد المصمود | ٢٠٠٤ |
| ٥١١ | حسن علي شحتو وشركاه | ٢٠٠٥ |
| ٥١٢ | صحي شحود الحلاق | ٢٠٠٠ |
| ٥١٣ | ناظم راشد | ٢٠٠٤ |
| ٥١٤ | راكان مصطفى الزعبي وشركاه | ٢٠٠٣ |
| ٥١٥ | محمد سليمان يوسف | ٢٠٠٤ |
| ٥١٦ | عبد المعطي القاسمي | ٢٠٠١ |
| ٥١٧ | مها شاكرا الخواجة | ٢٠٠٤ |
| ٥١٨ | شعب مصطفى الدنيا | ٢٠٠٣ |
| ٥١٩ | محمد رفيق الجراحي | ١٩٩٨ |
| ٥٢٠ | مخلص عبد العزيز مصراي | ٢٠٠٣ |
| ٥٢١ | صالح عبد الكريم الاصم | ٢٠٠٢ |
| ٥٢٢ | نانر زعرور باوكلة عن نرة زعرور | ١٩٩٩ |
| ٥٢٣ | ممنوح محمد باكير | ٢٠٠٤ |
| ٥٢٤ | عبد الساتر محمد خير الفيصل | ٢٠٠٢ |
| ٥٢٥ | علي صباح العكله | ٢٠٠٣ |
| ٥٢٦ | عبد السلام عوض الضامن | ٢٠٠٣ |
| ٥٢٧ | جمال الدين النوب | ٢٠٠٣ |

| | | |
|-----|------------------------------------|------|
| ٤١٥ | فواز رسمي الطواني | ٢٠٠٥ |
| ٤١٦ | فؤاد ناصر عروب وشريكه | ٢٠٠٣ |
| ٤١٧ | شهيره محمد انريس | ٢٠٠٢ |
| ٤١٨ | عبد الكريم محمد صبح | ٢٠٠٢ |
| ٤١٩ | حسن صالح معروف | ٢٠٠٢ |
| ٤٢٠ | احمد مصطفى غزال | ٢٠٠١ |
| ٤٢١ | حافظ محمد توفيق سفور | ٢٠٠١ |
| ٤٢٢ | محمود احمد الابراهيم | ٢٠٠١ |
| ٤٢٣ | محمد سليمان الزوين وشريكه | ٢٠٠١ |
| ٤٢٤ | احمد محمد النعيم | ٢٠٠٢ |
| ٤٢٥ | اسماعيل فارس مننو | ٢٠٠١ |
| ٤٢٦ | خالد محمود الزبير | ٢٠٠٢ |
| ٤٢٧ | عبد الكريم احمد شريف غزول | ٢٠٠٢ |
| ٤٢٨ | ندى يحيى حمص | ٢٠٠٣ |
| ٤٢٩ | هينم عبدالواحد صالح اغا | ٢٠٠٢ |
| ٤٣٠ | محمد امين شاكرا الحداد | ٢٠٠٢ |
| ٤٣١ | محمد ربيع عبد الرحمن الحلبي | ٢٠٠٥ |
| ٤٣٢ | فيصل عبد الكافي الصفوة | ٢٠٠٥ |
| ٤٣٣ | عبد الطيف خضر رحال | ٢٠٠٢ |
| ٤٣٤ | ليلي نصر ديبات | ٢٠٠٢ |
| ٤٣٥ | محمد عبد المحمود | ٢٠٠٥ |
| ٤٣٦ | محمد فؤاد سف الدين الابرش | ٢٠٠٣ |
| ٤٣٧ | عيسى سليمان الخزل عل | ٢٠٠١ |
| ٤٣٨ | مسعف نزار القصاب | ٢٠٠٤ |
| ٤٣٩ | ورثة محمد الياسين زين | ٢٠٠٣ |
| ٤٤٠ | محمود مصطفى سليخ | ٢٠٠٥ |
| ٤٤١ | يوسف محمد رجب | ٢٠٠٤ |
| ٤٤٢ | نجاح زكي المصري | ٢٠٠٢ |
| ٤٤٣ | جمال وكمال اولاد فيهد رمضان | ٢٠٠١ |
| ٤٤٤ | ورثة محمد سمير صديقي | ٢٠٠٤ |
| ٤٤٥ | محمد مهن الرفاعي الجنلي | ٢٠٠٤ |
| ٤٤٦ | ممنوح المعاز | ٢٠٠٤ |
| ٤٤٧ | محمد جميل الكردي | ٢٠٠٤ |
| ٤٤٨ | علي مصطفى الحاج صالح | ٢٠٠٤ |
| ٤٤٩ | عبد الرحمن الجنلي الرفاعي ابن احمد | ٢٠٠٤ |
| ٤٥٠ | عبد الواحد خضر المصري | ٢٠٠٤ |
| ٤٥١ | محمود محمد حسن المعاز | ٢٠٠٤ |
| ٤٥٢ | عبد الهادي عزات صوفان | ٢٠٠٢ |

| | | |
|-----|------------------------------------|-----------|
| ٣٠٢ | عز الدين بن عبد الحميد بكر / خديجة | ٢٠٠٣ |
| ٣٠٣ | محمد عبد القادر زكور لوفية | ١٩٩٧ |
| ٣٠٤ | مطانيوس بن عبد الله دروج لفضة | ١٩٩٨ |
| ٣٠٥ | محمد ممنوح صالح طلاس | ٢٠٠٤ |
| ٣٠٦ | سليمان مطان ماهر وشريكه | ١٩٩٥+٢٠٠٤ |
| ٣٠٧ | طلال منير ابو راس | ١٩٩٧ |
| ٣٠٨ | عبد الكريم عبد الله الحموي | ١٩٨٨ |
| ٣٠٩ | عبد المنعم صبري الجبار | ٢٠٠١ |
| ٣١٠ | ابراهيم محفوظ ديوب | ٢٠٠٣ |
| ٣١١ | وايلي محمد انيب جبر وشركاه | ٢٠٠٠ |
| ٣١٢ | مشهور بن شهير طوي | ٢٠٠٤ |
| ٣١٣ | بسام محمد السعدي وشركاه | ٢٠٠٤ |
| ٣١٤ | مروان بن محمد سهيل الرفاعي | ١٩٩٦ |
| ٣١٥ | طلال منير ابو راس وشركاه | ١٩٩٦ |
| ٣١٦ | محمد كمال رزوق | ٢٠٠٤ |
| ٣١٧ | عبد المجيد حسين بركات | ١٩٩٦ |
| ٣١٨ | عبد الهادي ماهر الحلبي وشريكه | ٢٠٠٤ |
| ٣١٩ | ماهر بن جندل البديري | ١٩٩٨ |
| ٣٢٠ | عارف بن جميل التبايني | ١٩٧٩ |
| ٣٢١ | غسان عود | ١٩٩٧ |
| ٣٢٢ | كامل سليمان سليمان | ١٩٩٤ |
| ٣٢٣ | مصطفى بن محمد مبر | ١٩٩٦ |
| ٣٢٤ | اميل حنا سعد | ٢٠٠٠ |
| ٣٢٥ | عبد الجبار عبد الودود الحبال | ٢٠٠٤ |
| ٣٢٦ | عائدة روجيه رسلان | ١٩٩٦ |
| ٣٢٧ | عبد الرحيم البيطار | ٢٠٠٤ |
| ٣٢٨ | عادل عبد الساتر شاهري | ١٩٩٩ |
| ٣٢٩ | محمد الخالد سعيد القواس | ٢٠٠٠ |
| ٣٣٠ | زهيف نجم الدين الحبال | ٢٠٠٥ |
| ٣٣١ | هدى عبد الباسط السباعي | ٢٠٠١ |
| ٣٣٢ | محمد عبد تميم وشريكه | ٢٠٠١ |
| ٣٣٣ | فيصل شريف الخضر | ١٩٩٤ |
| ٣٣٤ | معين شهاب | ٢٠٠١ |
| ٣٣٥ | عبد الكافي العتال | ١٩٩٢ |
| ٣٣٦ | سهيل محمد علي المصمود | ٢٠٠١ |
| ٣٣٧ | يوسف محمد الحاج | ٢٠٠٥ |
| ٣٣٨ | صحي حسين ناصر | ٢٠٠٣ |

| | | |
|-----|--|------|
| ٣٣٩ | اميرة صالح العروق | ٢٠٠٣ |
| ٣٤٠ | خالد الجمل | ٢٠٠٣ |
| ٣٤١ | فرحان ارتناووط | ١٩٩٤ |
| ٣٤٢ | سامي مصطفى السباعي | ٢٠٠١ |
| ٣٤٣ | رحاب عبد الحليم عباس | ٢٠٠٢ |
| ٣٤٤ | هلا احسان نحاس | ١٩٩٩ |
| ٣٤٥ | ممنوح السيد وشريكه محمد بدر الدين الكحيل | ٢٠٠٣ |
| ٣٤٦ | ابراهيم يوسف بن ياسين | ٢٠٠١ |
| ٣٤٧ | نبيل احمد جملوك | ٢٠٠٣ |
| ٣٤٨ | عبد العتيق رجب | ١٩٩٩ |
| ٣٤٩ | عقل امين ديوب | ١٩٩٥ |
| ٣٥٠ | رفعت تركي اليوسف | ١٩٩٧ |
| ٣٥١ | محمد نادر القصاب وشريكه | ٢٠٠٣ |
| ٣٥٢ | نور الهادي يوسف | ٢٠٠١ |
| ٣٥٣ | ماهر شيخ السوق عه محمد شيخ السوق | ٢٠٠٣ |
| ٣٥٤ | يوسف الخطيب | ٢٠٠٠ |
| ٣٥٥ | مبارك الخليفة | ٢٠٠٠ |
| ٣٥٦ | فايز محمد شنود | ٢٠٠٠ |
| ٣٥٧ | حسن علي قنلا | ٢٠٠١ |
| ٣٥٨ | بشير علي السكري | ٢٠٠٤ |
| ٣٥٩ | غازي احمد شكري | ٢٠٠٢ |
| ٣٦٠ | درويش زمزم | ٢٠٠٢ |
| ٣٦١ | احمد نواف الخضاري | ٢٠٠٢ |
| ٣٦٢ | باسر عبد الوارث الاخوان | ٢٠٠٢ |
| ٣٦٣ | حسن خالد فطيفة وشريكه | ٢٠٠٣ |
| ٣٦٤ | علي صافي العباس | ٢٠٠٣ |
| ٣٦٥ | عبد الجبار المكاري | ٢٠٠٣ |
| ٣٦٦ | عباس الابراهيم بالوكلة عن كاسر الابراهيم | ٢٠٠٣ |
| ٣٦٧ | سيفه خضر حمدي | ٢٠٠٣ |
| ٣٦٨ | فائق احمد الفرج عه عبد الحكيم خروف | ٢٠٠١ |
| ٣٦٩ | عبد الرحمن غليون وشركاه | ٢٠٠٢ |
| ٣٧٠ | فائق يوسف المشرف وشركاه | ٢٠٠٥ |
| ٣٧١ | فائق حنون وشركاه | ٢٠٠٤ |
| ٣٧٢ | غادة محمد طارق لطفي | ١٩٩٧ |
| ٣٧٣ | فيصل دوماتي | ٢٠٠٣ |
| ٣٧٤ | عبد الله محمد البديري | ٢٠٠٤ |
| ٣٧٥ | يسري عبد الكريم | ٢٠٠١ |
| ٣٧٦ | محمود زلال بن المحمود | ٢٠٠٢ |

| | | |
|-----|---|-----------|
| ٣٧٧ | غازي عبد الصمد زرك | ٢٠٠٢ |
| ٣٧٨ | صلاح الدين زين الدين بالوكلة عن قمر السهالة | ٢٠٠٣ |
| ٣٧٩ | جاسم محمد مصطفى | ١٩٩٩ |
| ٣٨٠ | محمد حسان محمود موسى اغا | ١٩٩٩ |
| ٣٨١ | غانية خالد البديري | ٢٠٠٣ |
| ٣٨٢ | فضة محمد المصمود | ٢٠٠٢ |
| ٣٨٣ | محمد محمود العمر | ٢٠٠٣ |
| ٣٨٤ | عبد الكريم نبيه | ٢٠٠١ |
| ٣٨٥ | محمود حسين مبارك | ٢٠٠٤ |
| ٣٨٦ | حيدر محمد علي الوعري | ٢٠٠٢ |
| ٣٨٧ | علي بدور بالوكلة عن بدر بدور | ٢٠٠٢ |
| ٣٨٨ | محمد امين جعفر سميني | ٢٠٠٣ |
| ٣٨٩ | احمد مصطفى مصطفى | ٢٠٠٠ |
| ٣٩٠ | امين بدران عه جهاد صالح | ١٩٩٧ |
| ٣٩١ | مصطفى احمد عرب | ١٩٩٩ |
| ٣٩٢ | ضياء الدين التوماني | ٢٠٠٣ |
| ٣٩٣ | عالم نهروج | ٢٠٠٥ |
| ٣٩٤ | بلال الحسامي | ٢٠٠٠ |
| ٣٩٥ | مروان المصمود وشريكه | ٢٠٠٤ |
| ٣٩٦ | سميرة محمود قاسم وشركاه | ٢٠٠٣ |
| ٣٩٧ | فضة محمد غانم | ٢٠٠٣ |
| ٣٩٨ | غوث احمد النهار وشريكه | ٢٠٠٢ |
| ٣٩٩ | زكريا وايلي اولاد حبيب شماس | ٢٠٠٠ |
| ٤٠٠ | ورثة عبد الرحمن عبد الرحيم السباعي | ١٩٩٦+١٩٩٦ |
| ٤٠١ | خالد محمود الحموي | ٢٠٠١ |
| ٤٠٢ | محمد جاسم الجاسم | ٢٠٠٢ |
| ٤٠٣ | بسام جاسم الجاسم | ٢٠٠٢ |
| ٤٠٤ | عضية جاسم سليمان | ٢٠٠٢ |
| ٤٠٥ | سامية صالح سلوم | ٢٠٠٢ |
| ٤٠٦ | ورثة محمد حديد بن سعيد | ٢٠٠٢ |
| ٤٠٧ | اسمان نديم القاسم ودلال منير الهادي | ٢٠٠٤ |
| ٤٠٨ | عبد الرحمن طافش | ١٩٩٧ |
| ٤٠٩ | نزار محمد سفور | ٢٠٠٣ |
| ٤١٠ | رامز احمد الحصني وشركاه | ٢٠٠٥ |
| ٤١١ | نرية امين اللوز | ٢٠٠٣ |
| ٤١٢ | محمد عبد الكريم حماني | ٢٠٠٣ |
| ٤١٣ | عبد الجواد الطواني | ٢٠٠٤ |
| ٤١٤ | عبد الطام محمد ياسر قسحة | ٢٠٠٤ |

| | | |
|-----|-----------------------------|------|
| ٥٢٨ | عبد الغفار الانصاري | ٢٠٠٢ |
| ٥٢٩ | منى حسين صالح القاعوري | ٢٠٠٢ |
| ٥٣٠ | حسام ابراهيم العلي | ٢٠٠٣ |
| ٥٣١ | عطرية بركات الشامي وشركاه | ٢٠٠٤ |
| ٥٣٢ | عبد الله الغني القاعي | ٢٠٠١ |
| ٥٣٣ | بسام يونس محمود وشريكه | ٢٠٠٤ |
| ٥٣٤ | عبد الطيم عباس الحزوري | ٢٠٠٤ |
| ٥٣٥ | عائشة سعدو حاكمي | ٢٠٠١ |
| ٥٣٦ | محمد حمود السلوم | ٢٠٠٤ |
| ٥٣٧ | سوفك احمد الخضور | ٢٠٠٠ |
| ٥٣٨ | جاسم محمود حمود وشريكه | ٢٠٠١ |
| ٥٣٩ | صطوف رفاعي الفران | ٢٠٠٤ |
| ٥٤٠ | عبد الكريم عبد الحميد عطفة | ٢٠٠٣ |
| ٥٤١ | ديبو عمر عبد القادر | ٢٠٠٢ |
| ٥٤٢ | عبد الغني عبد الرحمن مصطفى | ٢٠٠٤ |
| ٥٤٣ | حسن علي صافلي | ٢٠٠٥ |
| ٥٤٤ | جودت يونس الصالح | ٢٠٠١ |
| ٥٤٥ | محمود محمد النمر | ٢٠٠١ |
| ٥٤٦ | محمد سعيد حمصة | ٢٠٠٥ |
| ٥٤٧ | منقل محمد نبوس | ٢٠٠٢ |
| ٥٤٨ | فرحان جدعي الحسن | ٢٠٠٣ |
| ٥٤٩ | بسام داوود النمر | ٢٠٠٣ |
| ٥٥٠ | يوسف خالد التلاوي | ٢٠٠٣ |
| ٥٥١ | رقية اسماعيل حسن اغا وشركاه | ٢٠٠٢ |
| ٥٥٢ | احمد يوسف احمد | ٢٠٠٤ |
| ٥٥٣ | حميد بوجس السطوط | ٢٠٠٢ |
| ٥٥٤ | سمير عمر كريم | ٢٠٠٢ |
| ٥٥٥ | حسن نواف الاحمد | ٢٠٠٤ |
| ٥٥٦ | محمد مهدي عجارة وشركاه | ٢٠٠٢ |
| ٥٥٧ | علي احمد الحسين | ٢٠٠٢ |
| ٥٥٨ | رويدة سليمان البيطار | ٢٠٠٣ |
| ٥٥٩ | وحيد نعمان بكار | ٢٠٠٢ |
| ٥٦٠ | عاد نادي الخليفة | ٢٠٠٢ |
| ٥٦١ | اسكندر محمود السلوم | ٢٠٠٤ |
| ٥٦٢ | ماجد خرمة ونزار زيني | ٢٠٠٥ |
| ٥٦٣ | خضر سليمان الخضر | ٢٠٠١ |
| ٥٦٤ | طلال يوسف الصالح وشركاه | ٢٠٠٠ |
| ٥٦٥ | عدنان محمد ابراهيم | ٢٠٠٤ |
| ٥٦٦ | فراش عاطف بركومي | ٢٠٠٤ |

| | | |
|-----|--------------------------------|------|
| ٤٥٣ | علي سليمان ديبه | ٢٠٠١ |
| ٤٥٤ | احمد الحوراني | ٢٠٠٣ |
| ٤٥٥ | عبد الساتر صالح عز الدين | ٢٠٠٣ |
| ٤٥٦ | محمد صلاح التيهان | ٢٠٠٥ |
| ٤٥٧ | عبد الطيف اياز | ٢٠٠٤ |
| ٤٥٨ | محمد خالد ابراهيم طعمة | ٢٠٠٤ |
| ٤٥٩ | مصطفى كامل عويير | ٢٠٠٥ |
| ٤٦٠ | نزار محمد بوعوث | ٢٠٠٥ |
| ٤٦١ | محمود شحود | ٢٠٠٠ |
| ٤٦٢ | محمد غانم الحلاق | ٢٠٠٠ |
| ٤٦٣ | محمد امين نجم الدين عبد الهادي | ١٩٩٥ |
| ٤٦٤ | نجوى سليم القوطي | ٢٠٠٠ |
| ٤٦٥ | جورج موسى | ١٩٩٧ |
| ٤٦٦ | سهيله حسن الطائفا | ٢٠٠٢ |
| ٤٦٧ | لديه احمد الانطلي | ٢٠٠٠ |
| ٤٦٨ | محمد عزام بن عبد الخالق عجارة | ٢٠٠١ |
| ٤٦٩ | علي خضر خضور | ٢٠٠٠ |
| ٤٧٠ | جميلة محمود يعقوب | ٢٠٠٤ |
| ٤٧١ | محمد بسام الهاشمي | ١٩٩٦ |
| ٤٧٢ | محمد حسان زعرور | ٢٠٠٠ |
| ٤٧٣ | جمال الدين محمود يعقوب | ٢٠٠٠ |
| ٤٧٤ | لديصحي شحود الحلاق | ٢٠٠٠ |
| ٤٧٥ | حسن خالد الهاشمي | ١٩٩٧ |
| ٤٧٦ | محمد ناصر التلاوي | ١٩٩٨ |
| ٤٧٧ | هشام محمد سويان | ١٩٩٩ |
| ٤٧٨ | عبد الله الشبلي | ٢٠٠٣ |
| ٤٧٩ | محمد بلال عبد الناصر ناصيف | ٢٠٠٥ |
| ٤٨٠ | نجيب عزيز العبد الله | ٢٠٠٣ |
| ٤٨١ | غادة الياس مروش | ٢٠٠٢ |
| ٤٨٢ | محمد صافق الكردي | ١٩٩٦ |
| ٤٨٣ | خير الله غنوم | ١٩٩٩ |
| ٤٨٤ | طلال فريد الخالدي | ٢٠٠٤ |
| ٤٨٥ | ابراهيم احمد الحوراني | ٢٠٠٣ |
| ٤٨٦ | مصن عبد الطو الطو وشركاه | ٢٠٠٣ |
| ٤٨٧ | نبيل محمد منصور العوير | ٢٠٠١ |
| ٤٨٨ | رامز عبد الكريم الدالاتي | ٢٠٠١ |
| ٤٨٩ | مرعي حسن السهوي | ١٩٩٢ |
| ٤٩٠ | ناصر توفيق العابد | ١٩٩٧ |

حين تصير المقاومة إرهاباً؟..

ميساء محمد أحمد

لم تتوقف محاولات النيل من حركات المقاومة والتحرر والحركات التقدمية المناهضة للرجعية والمشاريع الصهيونية والإمبريالية العالمية، وخصوصا فسي الأوطان التي كانت على الدوام عرضة للاحتلال والأطماع الاستعمارية كما هو حال الوطن العربي.

وفي هذا الإطار يأتي استهداف حركة المقاومة اللبنانية وحزب الله على أيدي عملاء الاستعمار من القوى الرجعية فسي الخليج العربي، وتحديدا من قبل أبناء سعود أصحاب التاريخ الأسود في التآمر على الأمتين العربية والإسلامية وقضاياها.

فبعد استهداف المقاومة على الصعيد الشخصي عبر اغتيال الرضيع كواردها وقياداتها من قبل العدو الإسرائيلي وعملائه، يأتي استهدافها أقوى وأحزاب ودول من خلال التنسيق لفكرة أنه لدى قوى وأحزاب ودول بعينها فكر وسلوك إرهابي، والتحول الكبير لصالح إسرائيل.

حزب الله ولاسيما بعد خروجه منتصراً من كل الجولات مع العدو الصهيوني ومن الحرب في سورية وبعد الخبرات القتالية العالية التي راكمها خلال سنوات الحرب، ومخافة أن يعمد إلى تعزيزها بالأسلحة النوعية.

لذلك جاء الأمر إلى محميات الخليج بضرورة أخذ المقاومة إلى بيتها الداخلي بهدف إشغالها بحرب داخلية على المستوى اللبناني تستنزف قدراتها وإمكاناتها، الأمر الذي تؤكدته تقارير استخبارات العدو الإسرائيلي، فكان أحد أهداف القرار السعودي الذي سبقته خطوات استفزازية، قطع الهبة المالية وما تلاها من خلق مناخ الفتنة عبر ذراع المعروف في لبنان، إضافة إلي التجيش ضد حزب الله محلياً وإقليمياً وعالمياً من خلال الخطط بين مفهوم المقاومة والإرهاب، وبعد الغويا التي أصابت كثيراً من الشعوب، بفعل الأعمال الإرهابية التي ينتجها ويرعاها أمراء الإرهاب وإسرائيل ومن معهم.

من هنا يمكن الاستنتاج أن قرار العصاة الحاكمة في السعودية والخليج كان يصبو على المقاومة فكراً وعقيدة ومنهجاً وأبعاده لن تتوقف عند حزب الله فيما لو لم ترعده الشعوب العربية والنفس الغاية قامت بعض البلديات في فلسطين المحتلة بفتح دورات مجانية للمستوطنين، من أجل تعلم فنون الكاراتيه والقتال القريب للدفاع عن أنفسهم عند تعرضهم لتهديد مفاجئ من أحد نشطاء الانتفاضة، وفي الوقت عينه حذرت إذاعة العدو من السير ليلا، ونصحت أن يكون السير نهاراً على شكل جماعات وليس أفراداً.



جديدة تقوم على منع احتكاك الفلسطينيين والإسرائيليين على الطرقات.

ولنفس الغاية قامت بعض البلديات في فلسطين المحتلة بفتح دورات مجانية للمستوطنين، من أجل تعلم فنون الكاراتيه والقتال القريب للدفاع عن أنفسهم عند تعرضهم لتهديد مفاجئ من أحد نشطاء الانتفاضة، وفي الوقت عينه حذرت إذاعة العدو من السير ليلا، ونصحت أن يكون السير نهاراً على شكل جماعات وليس أفراداً.

أما صحيفة "معاريف" فقد أفصحت عن مخاوف تسود أوساط المستوطنين، مصدرها تسهيلات الحكومة لحمل السلاح من قبل "المدنيين الإسرائيليين" غير المؤهلين لحمله، حيث يمكن للخطر الأول في عدم دقة التسديد إذا اضطر حامل السلاح للرمي في المدينة، ما يعرّض حياة المستوطنين للخطر، والخطر الثاني يتمثل في احتمال خطف السلاح منه، واستخدامه لقتل المستوطنين كما حصل في عملية باب الأسباط في القدس بداية الانتفاضة.

وذكرت نفس الصحيفة أن احتكاك المستوطنين مع الفلسطينيين في المرافق العامة والمؤسسات الحكومية ومراكز التسوق في المدن المستنصرية مثل اللد والرملة وحيفا وعكا والناصرة وأم الفحم وغيرها، يفصح المجال لوقوع أعمال عنف ضد المستوطنين، وهذا يلقي أعباءً إضافية على أجهزة الشرطة، المنقطة أصلاً بالأعباء الأمنية.

إزاء ذلك التكم من الأفكار الميدانية، تبرّز أفكار سياسية ربما كانت أشد خطراً على الانتفاضة من التدابير الأمنية والعسكرية، فقد استخلص المعلق السياسي في صحيفة "معاريف"، "يوسي ميلمán" من الانتفاضتين السابقتين حلولاً يرى إسقاطها على الانتفاضة الثالثة، وأشار "ميلمán" إلى مبادرة طرح على الفلسطينيين، أواد الانتفاضة الثالثة على غرار أختيها السابقتين، فكتب يقول إن: "الفرصة الوحيدة من أجل تقليص حجم هذه الظاهرة، خطوة سياسية أو مبادرة جديدة، تدل على حسن نية من جانب إسرائيل".

وعلى صعيد المبادرات السياسية، فقد كانت فرنسا قد طرحت في ١٩/ حزيران ٢٠١٦/ مبادرة "سلام" بين "الإسرائيليين" والفلسطينيين، أي قبل حوالي الشهر من البداية الفعلية للانتفاضة، وكانت المبادرة تقضي باعتراف دولي بدولة فلسطينية مستقلة على حدود ١٩٦٧/ وتحدد مهلة ١٨/ شهراً للتفاوض بين "الإسرائيليين" والفلسطينيين بشأنها، ومع التأكيد على ضرورة إجراء المفاوضات الضرورية في الأرض، والاعتراف بالقدس عاصمة مشتركة للدولتين، مع انتشار طويل الأمد للجيش "الإسرائيلي" في الأغوار على الحدود مع الأردن، وتكون الدولة الفلسطينية مزروعة السلاح.

وبالتدقيق في بنود المبادرة، يشتم المتابع راحة اتفاق غير معلن، ربما كان تحت الطاولة بين فرنسا والكيان الصهيوني، لأن المبادرة حوت كل ما يتطلع إليه قادة الاحتلال، وتجاءلت حق العودة للفلسطينيين وطسدت حقوقهم الأخرى، واستخدمت عبارات فضفاضة تقبل التأويل والتفسير على أكثر من وجه.

وزيادة في التضليل فقد رفضها "تنبياهو" لأنها لا تلبي احتياجات "إسرائيل" الأمنية، حسب زعمه، بينما أعلنت السلطة الفلسطينية عن قبول المبادرة، بحجة فضح الطرف "الإسرائيلي" عالمياً، وإظهاره بمظهر الرافض للسلام بسبب رفضه للمبادرة.

مبادرة فرنسا لم تَرِ التوتر، لأن أحداث الانتفاضة الثالثة سبقتها، ففي الوقت الذي كان فيه "فابيوست" يجمع المؤيدين للمبادرة عرباً وغربيين، ويجري مشاوراته لعقد مؤتمر سلام دولي في باريس، كان "تنبياهو" يهاجم المبادرة ويصفها بالجحفة وغير المنصفة، وهذا استدعى تخصيص وقت إضافي للتظاهر بالسعي لإقناع "الإسرائيليين" بقبولها، والموافقة على حضور المؤتمر الدولي.

إن إحياء المبادرة الفرنسية من جديد، أو طرح بدائل عنها، يبقى في إطار الممكن، لكن المؤكد هو عدم تخلي الغرب عن الكيان الصهيوني، وهو يتعرض لمأزق حقيقي جراء انتفاضة القدس، وهو - أي الغرب الاستعماري - لينأى بنفسه تاركاً حليفه المدللة تواجه مصيرها دون تحرك سياسي لإنقاذها، وإخراجها من عتق الرجاجة بأقل الأضرار، وهذا يضعنا أمام توقع العديد من المبادرات الدولية وربما العربية، من أجل مفايضة الانتفاضة بوعود ضبابية مبهمة، أو سرابية تتبدد كلما اقتربت منها.

أما الشعار الفلسطيني المنقوش، والذي أهمله الجميع، رغم أنه الرقم الأهم في المعادلة القائمة على الأرض، فلم يسأل أحد عن موقفه وعن مقدار استجابته لم يُطرح من مبادرات وحلول وتسويات، وربما وجدنا في الإعلام الصهيوني إجابة عن التساؤل إياه، فقد أكدت بعض وسائل الإعلام أن التخلص من الانتفاضة بنهجها الجديد يبدو من المستحيلات.

وثة عبارات أكثر وضوحاً جاءت على لسان المعلق السياسي الصهيوني "بنكاسبيت" الذي قال:

لم يولد بعد الشخص القادر على وقف هذه الانتفاضة"، ورغم أن الحكومة الحالية هي الأكثر تطرفاً ودموية من بين كل الحكومات التي شهدها الكيان الصهيوني منذ احتلال فلسطين، ومع ذلك فقد أخفقت في وقف الانتفاضة، وهي الآن تقترب من شهرها الثامن.

ختاماً: إن إنهاء الانتفاضة الثالثة وتفكيك عراها، ليس بيد الصهاينة، ولا بيد الأمريكيين والأوروبيين، إنه بيد الفلسطينيين أنفسهم، وبالتحديد السلطة الفلسطينية وفصائل المقاومة في الداخل، فإن استطاع أي منها "السلطة" والفصائل" احتواء الانتفاضة وتثبيتها، فإن هذا مؤشر على إمكانية وقفها وإنهاء فعاليتها، لأن الضغط على الجهة التي احتوتها، كقيل بإرغامها على قبول ما لا يُقبل.

قضايا وآراء

opinoin

الأربعاء ٢٣ آذار ٢٠١٦ العدد ١٥٥٣١

أنه مؤشر واضح على قلق المصير الذي تعيشه الأسرة الحاكمة والذي وصل حد ربطه بصمير العدو الإسرائيلي ما يضعها وأعداء الأمتين العربية والإسلامية في خندق واحد، فنكون بذلك قد صنفت نفسها ولم تصنف المقاومة، كما أنها اسقطت نفسها، ولم تسقط المقاومة، ويثبت ذلك رداد الفعل الشعبية الواحدة الراضية والمستنكرة لقرار العصاة الحاكمة في السعودية كما يثبته البنخ الشعبي المتناغم مع المقاومة والذي يعلن أن المقاومة مستقرة في الوجدان العربي والإسلامي الحر بمبادئها السامية وقيمها الأصلية التي هي قيم الأمة والتي عملت على تجسيدها سلوكاً وممارسة من خلال الأخلاق الرفيعة التي تحلت بها حتى مع العدو، والتضحيات الجسام التي قدمتها على طريق تحرير الأرض والإنسان، والتصدي للاستعمار بمختلف أشكاله التي لن يكون الإرهاب أرحماً.

وعليه فإن مقاومة قدمت نفسها بهذه الصورة الناصعة وعلت قدر عال من المسؤولية تجاه قضايا الأمتين العربية والإسلامية في زمن الاستسلام والخذلان، لهي أرفع وأنقى من أن يقيّمها هؤلاء.

الفعل المقاوم وبناء الحركة الوطنية

محمد صوان

الات الحرب عن مواجهة أو حتى مجرد التنبؤ بقرار يتخذه شاب فلسطيني أو شابة في لحظة ما بتنفيذ عملية طعن أو دهس.

وهذا التوجه الذي تشهده الانتفاضة الثالثة يعكس تطور أشكال جديدة من العمل الكفاحي والسياسي خارج نطاق الممارسة السياسية اليومية للمؤسسة الفلسطينية التقليدية الرسمية والفصائلية، كما يعرّ عن شكل سياسي جديد في الفعل المقاوم برزت أول أشكاله – عقب توقيع اتفاق أوسلو وإقامة السلطة وتراجع مكانة S.D.B. ولجان الدفاع عن حق العودة، ولجان المقاومة الاستيطان والجدار العنصري، وبرامج العمل التشاركية بين تلك اللجان في الضفة وغزّة وأراضي ٤٨/ في التصدي لمخططات التهجير القسري في النقب وجنوب الضفة والأغوار، إلى جانب سلسلة واسعة من أشكال التعبير عن الانتماء والهوية في الرواية والشعر والغناء والموسيقى وسائر النشاطات الثقافية والفنية الأخرى في مختلف التجمعات الفلسطينية داخل الوطن والنشأت لعل هذا ما يفسر عجز المؤسسة الرسمية والحركة الوطنية التقليدية بفكرهما السياسي وأشكال عملهما تحت سقف العلاقة التي رسّختها مرحلة أوسلو مع كيان السيطرة الاستيطاني العنصري، عن إدراك السياق الذي جاءت فيه الانتفاضة الثالثة التي يتصدّرها ويقودها جيل شباب يعمل خارج نطاق هذه العلاقة الكولونيالية، بل ويثور عليها إلى الحد الذي لم تتلقه فيه الرؤية السياسية الفلسطينية التقليدية في توصيف ما يجري منذ ستة أشهر سواء كانت هبة أم انتفاضة أم مقاومة شعبية.

هذا هو المقصود بالفجوة القائمة بين المخترطين في الفعل المقاوم وفي الميدان من جهة، والسلطة والفصائل من جهة أخرى، حيث يسعى الشباب في الميدان لإعادة تحديد العلاقة مع الكيان الصهيوني انطلاقاً من استعادة مكانة القضية الفلسطينية بوصفها قضية تحرر وطني وبديمقراطي ناجح، أي أن الشباب يعيدون بناء إطار جديد للصراع التحرري الوطني بمعزل عن الإخفاق الذي انتهت إليه مرحلة أوسلو المتضمنة "حل الدولتين" بوصفه إطاراً قائماً على "التقاهم والتقارب" عبر المفاوضات مع كيان السيطرة الكولونيالي العنصري، وليس النضال المتواصل من أجل هزيمته وتفكيكه.

لذلك لم ينتظر جيل الشباب صدور ما عرف بتوصيات اللجنة السياسية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. بشأن تحديد العلاقة مع "إسرائيل" التي لم يتم اطلاع الرأي العام الفلسطيني عليها أصلاً، بالرغم من أنها تحولت إلى قرارات بعد مصادقة اللجنة التنفيذية عليها، ونشرت مقتطعات منها في وسائل الإعلام المحلية، حسب صحيفة الأيام الفلسطينية يوم ٢١/ شباط الماضي.

هذه التوصيات – القرارات – ستبقى مرهونة بتواليته من الإجراءات التي بدأت اللجنة التنفيذية للمنظمة بإعادتها إلى اللجنة السياسية لدراسة آليات تنفيذها ثم رفعها مجدداً، وربما عرضها على لجنة المتابعة العربية المنبثقة من مجلس الجامعة العربية للحصول على مباركتها، في عملية يعتقد المراقبون أنها تهدف لإضاعة المزيد من الوقت تحت غطاء "خطاب المواجهة" بالتزامن مع تزويد الحكومة الجنائية الدولية بملفات الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية من دون بذل جهد حقيقي يقرب أجل التقدم بدعاوى قضائية إلى المحكمة، مع تصريحات من طلب "استحداث نظام توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال" دون بلورة تصوّر محدد يتضمنه قرار يقدم إلى من هيئات الأمم المتحدة، والافتكاه بإقناع فرنسا للتقدم بمشروع قرار إلى مجلس الأمن يتضمن جدولاً زمنياً لإطلاق مفاوضات فلسطينية – إسرائيلية برعاية دولية.

يسود كل ذلك اقتراب إلى "طبخة حصى" مع تأجيل الاستحقاقات الأهم المنتملة بإنهاء الانقسام الداخلي وإعادة بناء الحركة الوطنية ووضع استراتيجية موحدة كفيّة بدعم الفعل الشعبي المقاوم وتطويره إلى مستوى انتفاضة شاملة ذات أهداف وشعارات وأشكال نضال متوافق عليها، وهي عملية قد تتطور فسي نهاية المطاف باتجاه كسر احتكار السياسة من طرف المؤسسات الرسمية والفصائل التقليدية، عبر تشكيل قيادة وطنية موحدة للفعل الانتفاضى خارج إطار المنظومة الرسمية التقليدية إذا ما اختارت الأخيرة البقاء خلف الحالة السياسية المتصاعدة المقام التصعيد الإسرائيلي المتوغل، وسياسة العقاب الجماعي التي تدفع مزيداً من القطاعات والفئات الاجتماعية إلى الانخراط في الفعل الجماهيري المقاوم.

والإسلامية، ذلك أن الاستهداف الذي وصل حد المجاهرة والعداوة الموجهة سيشمل الفصائل الفلسطينية والعراقية واليمنية والبيبية وكل فصيل مقاوم للإستعمار ومشاريع الهيمنة، سواء كان موجوداً أو يعمل على وجوده كما في الجولان المحتل، ويتم بذلك قلب المفاهيم وتشويهاها في ذهن التسعوب والأجيال بحيث تصير المقاومة إرهاباً وهذا يعني فيما يعنيه شرعنة الاحتلال وتكريسه بكل أشكاله وأصنافه والتهنية لثقافة التطبيع، دون إيلاء أية أهمية لكون هذه الحركات المقاومة هي من تكوين المنطقة والشعب، والرد الطبيعي على فعل الاحتلال، وكذلك دون اعتبار ليثاق الأمم المتحدة الذي باتت تتجاهله بشكل قاسع رغم نصوصه الواضحة، والذي منه المادة ٥/١ التي تؤكد على حق الشعوب فترادى وجماعات في الدفاع عن النفس ضد أي اعتداء مسلح.

لا شك أن قرار السعودية يسهم في تعميق الانقسام العربي والإسلامي، وبعد سقطة كبرى من سقطاتها على طريق زوال حكم العائلة الخرفة والذي لاحت بوادره مع بدء الغرب بتصويب نضاله عليها من البوابة الإنسانية ذاتها التي تذرعت بها لاستهداف أبناء العروبة والإسلام، كما المستوطنين في إسرائيل فشلت حتى هذه اللحظة بإخماد جذوة الانتفاضة المشتعلة على امتداد الأشهر الستة الماضية، وبالرغم من التضحيات الكبيرة في صفوف الشباب الفلسطينيين، خصوصاً التضحيات البشرية جراء عمليات الإعدام الميداني الصهيوني لمجرد الاشتباه، أو بتفكيق اتهامات بمحاولة تنفيذ "عملية طعن" فضلاً عن إطلاق الرصاص رغم العمل على المنظرهين.

وبحسب وزارة الصحة الفلسطينية، فقد وصل عدد الشهداء منذ مطلع تشرين الأول ٢٠١٥/ حتى ١٨/ آذار ٢٠١٦/ إلى ٤/ ٢٠٤٠/ شهداء، كما تجاوزت حصيلة المصابين ١٤/ ألفاً ومن بينهم أكثر من ٥/ آلاف أصيبوا بالرصاص الحي، علاوة على إصابات أخرى بالرصاص المطاطي، والكسور جراء الضرب المبرّح.

أما بالنسبة للخسائر الإسرائيلية فقد أعلنت مصادر طبية إسرائيلية أنه حتى تاريخ ١٥/ آذار الجاري قتل نحو ٣٠/ جندياً إسرائيلياً، وأصيب أكثر من ٢٥٠٠/ بجروح متعددة، وذلك جراء العمليات التي نفذها شبان فلسطينيون في الضفة الغربية وأراضي الـ ٤٨/.

وعلى الصعيد الاقتصادي، حذر مدير المالية الإسرائيلية السابق أفي بن باسدت، من أن إسرائيل تواجه "خطر ضرر اقتصادي كبير" أكثر خطورة من الأثار الاقتصادية للانتفاضة الثانية عام ٢٠٠٠/، ويعود ذلك كون الانتفاضة الثالثة الحالية تأتي في الوقت الذي يواجه فيه الاقتصاد الإسرائيلي التباطؤ في النمو، وتعاني الاستثمارات من انخفاض حاد، وأضاف بن باست أن الموجة الحالية من زعزعة الأمن سوف توقف استعداد المستثمرين لعمل مشاريع، ما يلحق ضرراً بالاقتصاد الإسرائيلي لسنوات طويلة، فمنذ عام ٢٠١٤/ هناك انخفاض بنسبة ٤، ٤/ في الاستثمارات، وفي الريمين الثالث والرابع من عام ٢٠١٥/ سجّل أيضا انخفاض بنسبة ٩/ و٧، ٧/ على التوالي، ولذلك فإن الانتفاضة الثالثة الحالية قاتلة للاستثمارات في إسرائيل".

كما نقلت وسائل الإعلام عن صحيفة "هارتس" العبرية أن خسائر الأشهر الثلاثة الأولى من الانتفاضة الثالثة بلغت "عشرة مليارات دولار" من الدخل المحلي العام، ومغظه في قطاعي السياحة والاستثمارات الذين تلقيا ضربة قاسية في القدس المحتلة مع هروب رأس المال الخاص إلى ما يساوي النصف، ولا يقتصر الأمر على الخسائر الاقتصادية، إذ أظهرت معطيات كشف استطلاع أجراه معهد الأبحاث "ديجيم" أن نحو ٨٠/ من الإسرائيليين لا يشعرون بالأمان مع تزايد عمليات الطعن في مدن الضفة الغربية وأراضي ٤٨/ في حين أن نسبة استكشاف الإسرائيليين عن أعمالهم تجاوزت الحد الأعلى منذ ٢٠/ عاما، وقرّرت شرطة الاحتلال استقبال نحو ٢٠٠/ ألف اتصال هاتفية يومياً من إسرائيليين للتبلغ عن اشتباه بعمليات فدائية، ووصل الأمر بطلاب المدارس والجامعات اليهودية إلى شراء الأسلحة وأدوات قتال أخرى والاحتفاظ بها في حقائبهم، الأمر الذي أوجد حالة تخوّف من ارتفاع مستوى الجريمة في المجتمع الإسرائيلي وعدم الشعور بالأمان.

على الجانب الفلسطيني، يبدو كل ما سبق طواهر يرتبب عليها شتق توجه جديد للصراع مع دولة الاحتلال يقلب المعادلة: ما بين سعي إسرائيلي لكسّي الوعي الفلسطيني وكسبر قدرة الفلسطينيين على الصمود والمقاومة، عبر ممارسة التوحّش الصهيوني في استخدام القوة المفرطة التي ظهرت في ثلاث حروب ضد قطاع غزّة، وعمليات القمع والقتل فسي الضفة الغربية، وبين فعل فلسطيني مقاوم يحقق اختراقاً في كسّي الوعي الصهيوني العنصري وإجباره على التسليم بعجز أحدث

الكاتب والمتلقي

سلوى عباس

■ المتلقي شريك الكاتب في ما ينتجه في أي فن من الفنون، لكن كيف يحضر المتلقي لدى الكاتب أثناء الكتابة؟ هل يحسب له حساباً، أم يتحرر منه ويفرغ مع ما يكتب، أم أن المتلقي يتسلل متخفياً ويفرض وجوده؟ أسئلة كثيرة تنفتح على إجابات متعددة، فهناك من الكُتّاب من يقول أنه لا يفكر بالمتلقي ولا يدعه يحضر أثناء إنجازه لنصه، لأنه ليس بحاجة لرقيب آخر، أيضاً هناك من يؤكد على هذه الفكرة فلا يفكر بالمتلقي أثناء لحظة الكتابة أبداً، بل يكتب بالمسلق، دون أن يكون في ذهنه قارئ معين يكتب على مفاصمه، لكنه يطمح أن يقرأه الجميع، من القارئ العادي إلى القارئ التخويبي. والبعض الآخر من الكُتّاب لا يرهق نفسه بملاحقة القارئ بل يكتب بانعتاق من كل شيء، لعله بالمصادفة يخلق قارئاً يقرأه، مؤكداً وعيه لفكرة أن ليس كل الناس يقرؤون.

بالمقابل هناك من يخالف هذه الآراء ويعترف بدور المتلقي في إبداعه، حتى قد يتركه يضع النهايات أحياناً، معتبراً أنه بدون المتلقي لا يكتمل نصه، الذي هو المشترك بينهما، وقد يتقاطعان في قراءتهما وقد يختلفان، وكل كاتب يطمح أن يكون للمتلقي دلالاته ورؤاه المختلفة من التي يعينها هو. وفي مقاربة لوجهة النظر هذه، بعض الكُتّاب يقرّون أنه في الكتابة يشكّل عام هناك عقد خفي بين الكاتب والمتلقي، وهذا تابع لنوعية القراء، ومهمة الكاتب أن يعبر عن قضايا القارئ وهومو بأسلوب جذاب ومشوق، ومن الضروري أن تكون الكتابة قادرة على التواصل مع القارئ حتى نهاية المادة المكتوبة، فالكاتب المحترف يعمل على إيصال ما يريد للمتلقي سواء عن طريق الفكرة أم الخيال أم اللغة وغيرها من الأدوات الفنية.

وبعيداً عن وجهات النظر هذه كلها، ربما تتوافق مع فكرة الكتابة بحرية بعيداً عن أية قيود تشوش الكاتب سواء كانت هذه القيود المتلقي أم أي قيد آخر، لكن ما لا نستطيع إغفاله أن كل كاتب يتوجه في كتابته لمتلق ما، سواء كان واعياً لحضور هذا المتلقي أم لا، وأي نص يحتاج لمتلق يقرأه ويحصه ويعيد إنتاجه، وإلا بقي نصاً عقيماً بلا جدوى، وهذا ما تؤكدته مقولة رولان بارت "المتلقي يعيد صياغة النص الأدبي". من هنا كان القارئ، أو المتلقي شريك الكاتب في نتاجه سواء أقر ذلك أم لا، وليس بالضرورة أن يحضر هذا المتلقي كقريب، بل قد يكون حضوره حافزاً لشكل أرقى من الكتابة؟.



خطوط مقطوعة

والكاتب مهند العاقوص وجهة نظر في هذا المجال إذ يقول: عند الحديث عن مجلات الأطفال، فإنانا في كثير من الأحيان نقلد بعضنا بعضاً دون أن نأتي بجديد أو أننا نستنسخ تجارب غربية فنكون استهلاكيين وغير تربيويين، وهذا ما حصل مع مجلات الطفل، خاصة في سورية، إذ أن خطوط التواصل مع الأطفال مقطوعة تماماً لدرجة يظن كثيرون أن المجلتين توقفتا عن الصدور، رغم المحاولات الأخيرة التي بذلتها رئيسة التحرير السايقة الاستاذة ريم محمود في إنعاش المجلة، والترويج لها في أوساط مختلفة وقد أدت دوراً مهماً في ذلك.

الاستثمار في أدب الأطفال

ويضيف: لو تحدثنا عريباً فإن ثلاث مجلات استطاعت أن تصل إلى جمهورها، وتحقق الأهداف التي وضعتها لنفسها وهي مجلات "العربي الصغير"، "مجدد"، "مهدي". وهنا يخطر لي مثال عن مجلات عدة يستثمر الغرب عبرها أدب الطفل منها الاستثمار الاقتصادي، إذ قامت شركتنا مزارع موز في إفريقيا وأمريكا الشمالية، بدعم وإنتاج برامج كرتونية أبطالها موزات على شكل أطفال، ونجحت في الترويج للموز محترتين تصديره، فحققنا أرباحاً هائلة. وقد ذكرت هذا المثال يقول العاقوص- لتتلمع من أدب الأطفال هو قوة اقتصادية وفكرية، وأن الاستثمار فيها مجد في كل الاتجاهات، فإين رأس المال السوري من الاستثمار في أدب الطفل بما فيه فائدة خاصة وعمامة؟ لا نريد أن نجدل أنفسنا، لكن هناك خطوات مهمة تتسارع في هذا الميدان، ونأمل أن نسمع بوقت قريب الشعوب الأخرى تستشهد بإنجازاتنا في ميدان أدب الطفل.

جمان بركات

في كتابه "الحلم حياة"

د. رياض عصمت: التمثيل يتضمن قدراً من الكذب

المعنى لأنها تشمل القدرات الجسدية والعقلية والعاطفية، وأن هناك عنصراً واحداً جعله يستخدم مصطلح تمثيل ألا وهو الفعل لأنه قلب الدراما.

النظرية والتطبيق

ويشير د. عصمت إلى أن هدف هذا الكتاب هو تحليل التمثيل بطريقة تساعد على التغلب على العقبات التي يمكن أن تواجه الممثل، محاولاً عصمت في كتابه أن يجمع ما بين النظرية والتطبيق، وماين تأملات عن الأداء، وكتاب عملي حسب منهج انتقائي يمكن لكل مدرب وطالب أن يستفيد بطريقته وحسب حاجته من التصورات والتمارين في هذا الكتاب.

ولأن الجدل حول فيما إذا كان يفترض بالتمثل أن يعمل من الداخل إلى الخارج أم من الخارج إلى الداخل تبدو الطريقة الثانية أقل جذابية في الألفية الثالثة برأي د. عصمت لأنها صارت تعتبر تحديداً ذاتياً أكثر منها قانونياً، لذلك كان كتابه مبنياً على مزيج من ثلاثة أساليب متوازية: طريقة ستانسلافسكي، فن الإيماء، والسيناريوهات الارتجالية، مؤكداً على ضرورة أن يتواصل الداخل والخارج بانسجام ليقدم تمثيلاً عظيماً.

الحذر من المخرج

ولأن العلاقة بين الممثل والمخرج ما زالت معقدة، يتناول د. عصمت هذه العلاقة مشيراً إلى تنوع أساليب المخرجين وطرقهم في قيادة مجرى البروفات، فكثر منهم لا يعرف كيف يمثل لكنهم يعرفون كيف يحكمون على التمثيل الجيد أو إطلاق مخيلة ممثلهم وإبداعهم، منوهاً إلى أن مُمثِّيل سانات مثلاً، عمد إلى فصل دورة الإخراج عن دورة التمثيل كلياً حين أطلق مدرسته المشهورة "فيستر اسبورغ" بينما اختار البعض أن يواكبوا بين التمثيل والإخراج، ليظل الخطر الأكبر الذي يجب على الممثلين أن يأخذوا حذرهم منه هو مسaire المخرج إذا طلب منه الحقيقة الداخلية بغض فترة مبكرة من البروفات.

أمينة عباس

كتب ستانسلافسكي ذات مرة: "المثلون هم بهلوانيو الروح"، وفي كتابه الشهير "طريق الممثل" يجادل برايات بيتش قائلاً: "هناك قوة خفية في التمثيل، إنها تلك الطاقة في الأداء الموجهة إلى الخارج بعيداً عن الذات وبالمقابل ما زال الجدل قائماً في كثير من المعاهد وأقسام مسرح جامعية مهمة إضافة إلى أوساط مخرجين مشهورين إذا كان تعلم التمثيل ممكناً أم أن التمثيل موهبة يحظى بها المرء بإلهام ربابي.

الموهبة أساسية

يؤكد د. رياض عصمت في كتابه الصادر حديثاً تحت عنوان "الحلم حياة: التمثيل الانتقائي" أن أعظم مدربي التمثيل وألع المخرجين لا يستطيعون ادعاء أنهم يستطيعون أن يعلموا التمثيل إلى شخص معدوم الموهبة بغض النظر عن قيامه بالدراسة ونيله شهادة، وهذا هو سبب وجود الاختبارات في المعاهد المسرحية مع إشارته إلى أن الموهبة أساسية لكن دون العناية بها وتطويرها، تجف في صحراء الملل والفن الميت. من هنا يشمل كتاب "الحلم حياة" على منهج متكامل في تدريب الممثل على الأداء المسرحي والسينمائي والتلفزيوني، معتمداً د. عصمت فيه على تجاربه وتجارب خبراء وأساتذة عالميين في هذا المجال، وهو منهج يمازج بين المشاعر والعواطف الداخلية للممثل، وبين تعابيره الجسدية شاملاً لأهم المدارس المسرحية العالمية؛ وتكمن أهمية هذا الكتاب في سرده الدقيق لذلك النهج مما سهّل على المهتمين إقامة ورش للاستفادة من تلك التقنيات والخبرات التي يوردها المؤلف، فالتمثيل أو الفعل التمثيلي كما جاء في الكتاب ليس موهبة فقط، بل هو كذلك منهج وعلم وتدريب ويتطلب لإزواجه بين الأُميين؛ وبالتالي فإن التدريب الانتقائي على التمثيل يتطلب وعياً يتجاوز الحدود المألوفة، موضحاً د. عصمت أنه اعتاد على تجنب استخدام كلمة "تمثيل" أحياناً لأن التمثيل يتضمن قدراً من الكذب: "إن الكلمات تكذب في حين تكشف الحركات نوايانا الحقيقية. الجسد لا يكذب، إنه يفصح عن الحقيقة الداخلية بغض النظر على الكلام" لذلك يعتقد عصمت أن كلمة "أداء" تتمتع بطيف أوسع من

"الخطاطون السوريون .. إبداع لا ينتهي"

أسماء ترين خارطة الإبداع العربي

الخط العربي الذي هو تاج الفنون وأرقاها بلا منازع، كان النجم والبطل الذي مثله خير تمثيل الخطاطون السوريون الذين تركوا بصمة حروفية حاضرة إلى يومنا هذا، حيث تعرفنا إلى نماذج من إبداعاتهم من خلال الباحثة إلهام عزيز محفوظ والخطاط كمال الكردي في ندوة "حرفتي مهنتي.. الخطاطون السوريون إبداع لا ينتهي" والتي قدمت لنا الكثير من المعلومات الفنية عن الخط العربي وتعريفاته وأنواعه، بطريقة سلسة ولطيفة بعيداً عن أسلوب التلقين، حيث تعرّف معظم الحضور على أعمال أهم الخطاطين السوريين الذي ربما غابوا عن أذهان البعض أو حتى لم يسمعوها بإنجازاتهم أو أسمائهم، وعلى الرغم من قلة عدد الحضور إلا أن التفاعل كان لافتاً وحملت بعض المداخلات إضافات جميلة وخفيفة الظل تؤكد على حيوية الكتابة بخط اليد وضرورة عدم اتخاذ حروف لوحة الكمبيوتر بديلاً عنها.

دليل الأمانة

ويبدو شغف أمينة الخط العربي محفوظ بـ"الخط" جلياً من خلال اهتمامها وبحرصها على تفعيل دورها حيث تقول "الخط دليل الأمانة والناطق وأداة الاتصال المرتبط ارتباطاً وثيقاً بنقل أفكارها بسهولة، وهو الفن الإبداعي الذي توج الحضارة العربية الإسلامية. ويمتاز عن الخطوط الأخرى في تجاوزه لهماته الأولى وهي نقل المعنى إلى السمة الجمالية بسبب ارتباطه بضموم راع آمن العرب والمسلمون بإعجازه البلاغي والبياني وهو القرآن الكريم وعن المؤثرات في الخط العربي لفتت محفوظ إلى أنها أربعة عند بعض الباحثين "الخطاط، الحبر، القلم،الورق" وخمسة عند بعضهم الأخر قوة الأخماس، حدة المساس، لمعان الأنفاس، جودة القراطسحبس الأنفاس" مصيفة أن العبقري في الخط العربي هو الملم بأسرار الحرف وصورته الفنية، مما يتيح له التمتع بجمال التشكيلات الخطية وتشابك الحروف فيما بينها.

الخط وأنواعه

ولأن سورية مهد الحضارات ومنها انطلقت أول أبجدية في أوغاريت، فإن ارتباطها بتطور الخط العربي جاء طبيعياً حيث سارت الكتابة العربية مع التاريخ، وقد نوهت محفوظ إلى أن التلث هو أصعب الخطوط وأكثرها جمالاً، بينما يعتبر الكوفي أقدمها، أما الرقعي فهو ما كتب به في حياتنا اليومية.

فرسان الأدب

ولم تنس محفوظ الاهتمام الذي ناله الخط العربي في سورية، وخطاطوها الذين تمتلث عبقريتهم بما خلطته أناملهم من روائع جسدت الابتكار والتجديد، وتقننوا في فن الخط حتى أعادوا لدمشق مجدها الزاهي، وكانوا حلقة وصل بين الماضي والحاضر، كما تعلم على أيديهم نخبة من الخطاطين أصبحوا من فرسان الأدب والفن، وعرّجت على بعض الرواد الذين شكلوا حركة النهضة في فن الخط العربي منهم الخطاط موسى الجليبي وأثاره الكثيرة في دمشق وبيروت وفلسطين والخطاط أحمد الزيناتي الذي كان منزله مركزاً لعدد من الخطاطين، ومقدسا لحبي الخط العربي، والخطاط محمد صبحي البيلاني الذي حاز على المرتبة الأولى في مسابقة معرض دمشق الدولي ١٩٣٦، وأيضا الرائد الدمشقي الأول في فن الخط ممدوح الشريف الذي انفرذ بقواعده في خط التلث والكوفي، وغيرهم كثر من مبدعي الخط العربي.

حسن وجمال

ورأى الخطاط كمال الكردي أن الخط العربي هو انعكاس للشخصية فالخط الحسن ينطوي على أخلاق حسنة، وتعلم أصوله من خالص النعم، فالخط العربي يتميز بالفن الرفيع والرسم الدقيق وكتابة الحروف بحال من الحسن والجمال، داعياً إلى تعليم الأطفال جمالية الخط العربي منذ الصغر.

لوردا فوزي

لمجلات الأطفال دور أساسي في بناء شخصية الطفل وتبلور اهتماماته، نتيجة مجموعة من المؤثرات منها وسائل الإعلام بأنواعها، التي تشكل أحد أبرز الوسائل التربوية وأكثرها تأثيراً على شخصية الطفل، لكن السؤال الذي يلح علينا هل استطاعت مجلات الأطفال ومشورات الطفل أن تلبي حاجة الأطفال المعرفية؟ أم أنها مجرد منبر للنشر دون فائدة تذكر، وهل تحمل المعايير الحقيقية في توجهها للطفل؟ هذا ما حاولنا الوقوف عليه عبر آراء عدد من المشتغلين في مجال ثقافة الطفل وكتاب أدب الأطفال.

البداية كانت مع مديرة منشورات الطفل سلام عيد،

التي لم يدهشها منذ استلامها للمديرية حتى الآن أي نص للأطفال فتقول: لا يوجد أدب للأطفال في سورية ذائع الصيت، ولم أر إلى الآن النص السذي يلتقي كقارئة، لكن يمكن القول أن الظروف التي تمر بها البلد أدت إلى أزمة ثقافية وأخلاقية. وفي الحقيقة-تضيف سلام- ليس لدينا أسماء في مجال أدب الأطفال، فـ"مجلة أسماء" في فترة من الفترات كانت الأعرى، وبذل القامنون عليها جهودا كبيرة، واليوم نحاول جاهدين أن يعود اسمها خاصة في هذه الظروف، ويتحمل رئيس تحريرها مع هيئة التحرير مسؤولية مضمون هذه المجلة.

أما فيما يخص قضية الثقافة، فنحن نفتقد لوجود ثقافة حقيقية، حيث نرى منتج الأطفال مليئاً بالأخطاء اللغوية والإملائية، وهذا إن دل على شيء، إنما يدل على عدم الاهتمام بما يكتب، فمعرضتنا اليوم فسي الثقافة أقوى وأشرس توازي معركة الجندي على الجبهة.

الكتّاب الجيدون

وتسعى مديرة منشورات الطفل لاختيار المؤلفين الجيدين والمناسبين لكل موضوع، والقادرين في الوقت نفسه على التعبير عنه بطريقة تناسب مع طبيعة كل فئة عمرية، وتحديدًا الأعمار الصغيرة، حيث أن بعض الكتاب يستسهلون الكتابة للأطفال، وينظرون إليهم بأنهم سيقبلون كل ما يكتب لهم، لكنهم في الواقع هم أكثر فئة تتسائل حول الموضوعات التي تقدم لها، ويفهمها فضولها دائما للحصول على أجوبة مقننة لاستئلتها.

مواكبة العصر

وفي فترة زمنية مضت كانت مجلة "أسماء" تنافس المجلات العربية، الموجهة للأطفال، لكنها اليوم أصبحت مجهولة لبعض السوريين، كما يسرى رئيس تحريرها قطان بيرقدار: "هناك كثيرون لم يسمعوها عن المجلة بسبب الظروف التي حدثت، بالإضافة إلى عدد النسخ المطبوعة الذي تم تقليصه ليصل إلى ٦٠٠٠ نسخة شهريا فقط لا غير، وهذا الرقم في هذا الزمن يعتبر ضئيلاً،



"عن الحب وفأر الطحين". . .كتاب ضائع الهوية بين المقالة والقصة القصيرة

الكلمات التي أقحمها على مايبود ليرفع الكلفة بينه وبين القارئ، بل من الضروري وجود بعض الحدود أو اللياقة في الحديث.

لا يخلو الكتاب من تفاصيل رقيقة وعفوية عن الحب، ومن مشاعر جميلة ونبيلة ومن ابتسامات، ومن القصص المميزة في الكتاب، المثقفة والرشيقة تذكر "قضامة في الكفن"، "كذالك للفقراء إله"، "حتى الرمح الأخير"، "كامل يتعرف على سعاده مبكرا"

هناك مطب تعثر به الكاتب ألا وهو التعالي على القارئ بمخاطبته من مكانه ككاتب وإملاء تعليماته وأوامره عليه بشكل مباشر، فما المرر لل قصة إذا، التي من واجبه أن يختفي خلفها ويتواضع بها لقارئه لييسط له الفكرة من خلالها، ثم لماذا هذه المجازفة الكبيرة بأن يتعرض لله ويتفلسف عليه، غير مبال بالمسلمين والمسيحيين واليهود وكل ذلك الجمهور العريض من خلال الله فكرة زاھية فائقة البهاء، حيث ينصحا الكاتب بأن لا تحبوا عن الله فلن تجوده، ويأنه لن يشارككم فكركم ولا غناكم لأنه لا شريك له! وما دخل الله بالحلب وفأر الطحين؟ عندما يريد أن يثبت فكرة ما كالإيمان أو الكفر كان بإمكانه أن يثبته من خلال شخصية في قصة لا أن يفرض رأيه الشخصي.

جميع القصص تروج لنمط حياة واحد، حياة الحرية والصدقات حيث يجتمع العاشقان في شقة، والزيارات بلا مواعيد ولا ضوابط كما في "أحبكما يا أزعران" أو العطر وأشجار الزيتون" أو "كنت تبسمين أو "حكاية النورس الصغير" أو "أعرف هذه النجوم".

أخيراً.. إذا كان الكتاب يندرج تحت عنوان القصة القصيرة والأدب، فهناك مشكلة مع هذا النوع من الكتابة إذ سيعتقد القارئ أنه الأدب، أما إذا كان يندرج تحت عنوان مقالات صحفية فلا بأس!.

حلا خيريك



عدم اكترائه باللغة ليتقرب لجمهوره بعفوية، لكن من غير اللائق إذا كان سيخاطب جمهوره من خلال الأدب أن تتخلل القصص بعض المعاني أو

ففي المرمرة

أول الغيث قطرة

يقيم اتحاد المصارعة يوم الأربعاء في الثلاثين من الجاري ملتقى ومؤتمراً صحفياً واسعاً بحضور كوادره ومن مختلف المحافظات، ويأتي انعقاد المؤتمر بالدرجة الأولى بسبب ما أثارته "البعث" من مشكلات عديدة في اتحاد المصارعة، ولاسيما إبعاد الخبرات والكوادر.

وهذه الخطوة من اتصاد المصارعة إيجابية وهي بمنزلة أول الغيث قطرة، وتؤكد اهتمام اتحاد اللعبة بتصحيح مساره، لكنها غير كافية إذا لم نلمس جدية وقرارات فعلية من اتحاد اللعبة تساهم بحل مشاكل كوادره، ولا سيما أحد الأبطال التي تم إنهاء تفريره دون سبب، ولم يقم اتحاد المصارعة حتى الآن بأي خطوة إيجابية في هذا الخصوص، وبالأحرى لم يفعل شيئاً، وهذا ينسحب أيضاً على الكثير من الكوادر المظلومة والمبعدة.

فبداية الإصلاح تبدأ من ملامسة الحقيقة والاعتراف بها وتصديقتها لمعرفة رياضتنا على حقيقتها وإلى أين تسير، وبدون ذلك لن نتكمن من إصلاح الخلل في الرياضة لأننا نتمسك بالوهم والإنجازات الخلية!

فإذا كان الهدف من المؤتمر هو تبرير حالات الخلل الموجودة في اتحاد المصارعة فان المصيبة أكبر، أما إذا وضع اتحاد المصارعة في حسبانته الاستماع إلى كوادره وإنصافهم فيكون بذلك أثبت أنه يسير بالطريق الصحيح وهدفه مصلحة اللعبة والارتقاء بها، وهذا ما نأمل.

ما نود قوله: التعامل مع الرياضة بشفافية وصدق يضعها في الطريق الصحيح، بعكس التعامل معها بلف ودوران أو تطيل وتزوير لا طائل منه. ومن واجبنا تقديم الشكر لرئيس اتحاد المصارعة على هذه البادرة الإيجابية التي عبرت عن إيمانه الصادق بأهمية الإعلام لكونه الشريك الرئيس بالعملية الرياضية.

لكن نتساءل: هل سيعمل اتحاد اللعبة على إنصاف الكوادر المظلومة، والتعامل بشفافية مع كوادر اللعبة، وبعيداً عما أفرزته نتائج الانتخابات؟

سؤال ستجيبنا عليه الأيام القادمة!

محمد عمران
momran0@gmail.com

دعم مطلوب

زوبعة كرة القدم أكثر الألعاب الشعبية في رياضتنا، جعلت بعض الرياضات تنفّس الصعداء، حتى إنها باتت مخفّفة عن الواجهة الآسيوية والعربية والعالمية. ولا نجد من هذه الألعاب سوى بعض البطولات التنشيطية التي تقوم بها بعض أندية المحافظات وأرياف المحافظات، والسبب عدم توفر السيولة المالية لتغطية نفقات كرة القدم، وعلى الرغم من عدم وجود السيولة المالية الكافية إلا أن هذه الأندية تنتج بالألعاب التي باتت شبيهة ميةً ولا بد من أحيانها بكثير من بطولة تنشيطية، وتنتمي من القيادة الرياضية أن تقوم بدعم هذه الألعاب ودعم الأندية التي تمارسها.

وإن تحدثنا بتفاصيل أكثر، سنذكر نادي حصين البحر أحد أفضل الأندية في لعبة الكرة الطائرة، وكذلك نادي السلمية الذي حققت ناشئاته صدارة جمّع النطقة الشمالية والساحلية دون أي خسارة، وكثير من الأندية تعني بعض الألعاب وتجلب لها النجاح، ويجب دعم هذه الأندية والعاملها لتبقى رياضتنا حية بجميع مفاصلها وليس فقط كراتا القدم والسلة. فلبندا يملك عدداً من الأندية مثل صلخد وسلحب وغيرها المتوقفة بعالم اليد والطائرة ورفع الأثقال، والدعم مطلوب لاستمرار الأندية واستمرار الرياضة.

مرض متجدد!

على ما يبدو فإن الانسحاب بات حلاً جديداً من حلول الأندية في تصرف الهدف منه لفت النظر إلى الظلم الذي يلحق به، ولكن على ما يبدو فإن مبتكر هذه الحلول لم يفكر لحظة بعواقبها السلبية عليه وعلى ناديه وعلى اللعبة، لا سيما أن البعض ضرب عرض الحائط بها فأصبحت هذه الحلول التي ابتكرها البعض بحاجة لمعالجة إسعافية من القيادة الرياضية، قبل أن تصبح مرضاً يتفشى برياضتنا لا سيما أنها ظاهرة قديمة وباتت تعود إلى السطح.

كرة اليد والتي اخفت لسنوات عن الظهور وبسدت خلال هذا العام تعود، بدأ البعض يعمل على وأدأ وهي في ريعان عودتها من خلال البطولة التنشيطية التي تقام للناشئين، والتي انسحب فيها فريق النواعم من مباراته النهائية أمام فريق الطليعة بحضور القيادة الرياضية، وكما ذكرنا فهذه ليست المرة الأولى التي نشهد فيها مثل هذه الحادثة، وقبل أشهر انسحب فريق الكرامة أمام النواعم بمباراة ودية بكرة القدم بسبب الخشونة الزائدة من النواعم، وانسحب الآن النواعم بكرة اليد أمام الطليعة في المباراة النهائية والتي ستحرم الناشئين من المركز الثاني، وكذلك ستعطي رد فعل لعدم تقبل الخسارة، وبالتالي هدم الثقافة الرياضية، ومنتظر من قيادتنا الرياضية تصرفاً جادا بخصوص هذا الأمر لعلاج مرضاً نخشى أن يتفشى في رياضتنا.

اليوم مباريات الجولة السابعة من دوري المحترفين والمحافظة يدخل مثلث الصدارة



بالفوز الذي جاء بعد عدة تعادلات نرّف فيهما فريقه نقاطاً مهمة، وعن المباراة قال: بالسابق لم يكن فريقنا يؤدي كما يجب، ويرجع ذلك لضغط المباريات وكثرة الإصابات والإجهاد واحتراف أنس بلحوس وغيابات كثيرة أثرت سلباً على الفريق، وهذا النقص وضعنا بموقف صعب كوننا بنتنا نعتمد على حوالي ١٢ إلى ١٤ لاعباً، وهذا يحد من الاختيارات لأي مدرب. المباراة اليوم وفقنا بها ولعبنا بالشوط الأول بشكل جيد، نجحنا بالتسجيل مما سهّل المهمة بعض الشيء والشوط الثاني ونجحنا بفرض أسلوب لعبنا وزاد عطاء اللاعبين فنياً وديناً. لكننا لم نوفّق بزيادة الغلة، المهم استعادة نغمة الفوز وحصد نقاط المباراة الثلاث والتقدم للمركز الثالث، وهذا يعطينا دافعا قوياً لعدم التفرط بأي نقطة لنبقى بمركزنا والتأهل للدور النهائي، ومباراتنا المقبلة مع حطين ستكون بمثابة نهائي كأس كما باقي المباريات المتبقية لنا بمرحلة الإياب.

اللاذقية - خالد جطل
تصوير- لطفي الأسد

انتهى بتقدم المحافظة بهدف سجله طارق هندواوي بالدقيقة ٤٠، وأضاع إبراهيم كفا فرصة تعزيز فوز المحافظة عندما سدّد كرة صدها حارس الحرية شاهر الشاهر باقتدار بالدقيقة ٥٥، وشهدت المباراة بعض الخشونة كان لها الحكم الدولي صفوان عثمان بالمرصاد.

المباراة يعيون حمدون ومعقوق

الكابتن محمد خير حمدون مدرب الحرية، قال: جاءت المباراة متوسطة المستوى الفني من الطرفين، وقد سحنت لنا عدة فرص للتسجيل داخل منطقة المحافظة ولم نوفّق لافتقارنا إلى اللمسة الأخيرة، وفي الشوط الثاني كفننا الهجوم، حيث لعبنا بثلاثة مهاجمين ولم نوفّق. فريقنا تأثر بضغط المباريات كوننا نلعب مباريات الإياب والمباريات الموزلة من الذهاب، وهذا أجهد اللاعبين وزاد من الإصابات، وبالتالي بات لدينا نقص عددي باللاعبين، واليوم اشتركت ثلاثة لاعبين للمرة الأولى وهم يفتقدون للخبرة، أبارك الفوز للمحافظة وأتمنى له التوفيق.

الكابتن غسان معقوق مدرب المحافظة، بدأ سعيداً

تُقام اليوم مباريات الجولة السابعة لمحلة إياب المجموعة الأولى من دوري المحترفين بكرة القدم، حيث يلتقي الجيش مع الطليعة في ملعب تشرين الساعة الثانية عشرة ظهراً، وفي التوقيت نفسه يلعب المدج مع جبلة بملعب الفجاء، وعند الثالثة يلتقي الحرية مع الجزيرة، فيما يلتقي حطين مع المحافظة في ملعب المحافظة.

ترتيب فرق المجموعة

١- الجيش ٢٨ نقطة، ٢- الكرامة ٢٥ نقطة، ٣- المحافظة ١٩ نقطة، ٤- المجد ١٧ نقطة، ٥- الطليعة ١٥ نقطة، ٦- جبلة ١٥ نقطة، ٧- حطين ١٢ نقطة، ٨- الحرية ١١ نقطة، ٩- الجزيرة ٦ نقاط. المحافظة يفوز على الحرية

فزز المحافظة إلى المركز الثالث فسي المجموعة الأولى لسدوري المحترفين بفوزه على الحرية (١/٠) صفر في مباراة موزلة جرت في ملعب الباسل باللاذقية، ورفع المحافظة رصيده إلى (١٩ نقطة) نقطة، فيما تجمّد رصيد الحرية عند (١١ نقطة) والمركز الثامن، وكان الشوط الأول للقاء قد

تحضيرات جادة لأثقال المحافظة للمشاركة في الاستحقاقات القادمة

كمال قربي، تمتلك مواهب كثيرة ومن مختلف الأصمار ومننا الأول المنتخب الوطني

تقديم كل ما من شأنه تطوير مستواها، لافتة إلى اهتمام المديرين كمال قربي وماهر قربي في تدريبها لتحافظ على إنجازاتها، مبيّنة أنها تمرن بشكل مكثّف لتطوير الوزن الذي تلعب به. أما اللاعبه راما رمان، فتري أن أسلوب التمرين في النادي والعناية التي تحصل عليها كان السبب الأساسي في تميّزها في الأولياد الوطني الثاني وما تلاه من لقاءات رياضية شاركت بها بداية من تعلمها إمساك السيخ، وطريقة الرفع في التتر والخطف ونهاية بتحقيقها المركز الأول في الأولياد الماضي وتحضيراً للاستحقاقات المقبلة على الصعيدين الوطني والخارجي. ويرى اللاعب أحمد الجاسم، الذي نال المركز الأول للشباب في الأولياد، أن النادي يساهم بشكل أساسي في تطوير مستوى اللاعبين عبر الاعتماد على مدربين أكفاء، وتقديم كافة الأمور واللوازم التي تساهم في تنمية قدراتهم وتطوير أدائهم ليتمكنوا من تمثيل النادي على الصعيد الوطني وسورية على الصعيد الدولي بشكل ندي مع أندية ودول عريقة في اللعبة.

أخيراً لعبة الأثقال في نادي المحافظة من أكثر الألعاب تميّزاً في النادي وتفوقت على باقي ألعاب النادي رغم حداثتها، وتعمل إدارة النادي على توفير كل ما يلزم ليمثل لاعبوها ولاعباتها المنتخب الوطني أفضل تمثيل.

مرهف هرموش

بدوره مدرب النادي وعضو اتحاد اللعبة ماهر قربي رأى أن الاستعداد للمشاركة في البطولات القادمة يتم بشكل جيد وسلس وسط استجابة ممتازة من اللاعبين واللاعبات وتطور ملحوظ في مستواهم رغم قلة مشاركتهم الخارجية سابقاً، حيث تم كسر احتكار اللعبة على نادي سلحب وخصوصاً على الصعيد الأنثوي من خلال لاعبات تميزن على الصعيد الوطني والعالمي مثل ناهيل دياب بطلة العرب منذ سبع سنوات وحتى اليوم.

وأضاف قربي، لدينا عدد كبير من الخامات يتم العمل على صقلها بأسلوب علمي مدروس وفق أحدث الأساليب والطرق وتقوم إدارة النادي بتقديم كل ما من شأنه تطوير مستواهم عبر توفير

المكملات الغذائية والفيتامينات وتأمين التجهيزات والمعدات اللازمة للتمرين، إضافة للتعويضات المادية المناسبة.

بدورها اللاعبه ناهيل دياب بطلة العرب منذ عام ٢٠٠٩ وحتى هذا العام أكدت أن إدارة النادي تعمل بشكل جدي وتميّز على



ويضيف كمال قربي رغم الفترة الزمنية القصيرة التي تم فيها اعتماد اللعبة في النادي بشكل أساسي، ويتم التركيز حالياً على إيجاد قواعد كبيرة من الفئات العمرية التي سيكمن لها مستقبل واعد على كافة المستويات، كما يستعد لاعبو النادي للمشاركة في بطولة الأندية العربية التي ستقام في نهاية العام.

يستعد فريق نادي المحافظة لرفع الأثقال للمشاركة في الخامس من نيسان القادم، وتتضمن هذه البطولة تجارب للمنتخب الوطني الذي سيشارك في بطولة آسيا في كازاخستان الشهر المقبل، من خلال إقامة معسكر مكثف للاعبيه ولاعباته الذين حققوا نتائج متميزة داخلياً وخارجياً.

وأشار كمال قربي مشرف لعبة الأثقال في النادي في لقاء مع "البعث" إلى أن اللاعبين واللاعبات يعكفون حالياً على التدريب في معسكر مكثف بمعدل ٦ حصص تدريبية أسبوعياً، ما يساهم في تطوير أدائهم ويرتقي به بشكل متسارع، وخصوصاً اللاعبين أحمد الجاسم، ومحمد قربي، وعز الدين الغفير، وباسر بقلة، واللاعبات إلهام غوراني، ورفاه غربي، وراما رمانه، أما اللاعبه ناهيل دياب فتتدرب بمعدل تسع حصص أسبوعياً صباحاً ومساءً، وتحضراً لمشاركتها في بطولة آسيا التأهيلية لأولياد ريودي جانيرو.

ويضيف قربي أن اللعبة تتطور بخوات متسارعة في النادي من خلال العدد الكبير للمواهب ومن مختلف الأعمار لأن النادي يعمل جيداً على تفعيل المراكز التدريبية وانتقاء المواهب، وهم الإدارة الأول هو رفد المنتخب الوطني باللاعبين وتمثله خير تمثيل في المحافل الدولية.

كلمة لاريدّ منها

المنتخب والمهمة الصعبة

يبدأ منتخبنا المرحلة الأهم من التصنيفات الآسيو- موندبالية عندما يستضيف منتخب كمبوديا الخميس في عمان ويواجه اليابان يوم الثلاثاء القادم في طوكيو في أهم مباراة فاصلة ومهمة لمنتخبنا.

وربما مباراة كمبوديا ليست بذات أهمية لكنها تحتل المركز الأخير وستسبب كامل نتائجها حسب نظام البطولة، ومع ذلك تشكل المباراة امتحاناً للاعبينا ودرساً تكتيكياً لمنتخبنا قبل المواجهة المنتظرة مع اليابان.

الانتظار كلها تتلعب إلى المباراة النهائية الحاسمة الذي ستشكل منعطفاً كبيراً لمنتخبنا، والمساحات كلها غامضة في هذه التصنيفات وقد لا تنحسم حتى في كل المجموعات.

معالمها بعد نهاية جولة الخميس القادم. منتخبنا بإمكانه الوصول إلى الصدارة في المجموعة إن تمكن من الفوز على المنتخب الياباني بأي نتيجة، وهذا يعرف كرة القدم ممكن وقابل للتحقيق، والفوز على المنتخب الياباني لا يحتاج إلى معجزة، بل يحتاج إلى تصميم وإرادة وعدم الخوف من المباراة، فمباراة الذهاب التي خسرتها ٣/٠، كانت بداعي الخوف وعدم الثقة وهذا الأمر يجب أن يكون بحسبان إدارة المنتخب ومدربه لتتم تهيئة الفريق ووضعه أمام مسؤولياته بثقة كاملة تسودها العزيمة والإرادة.

التصالح مع المنتخب الياباني في عقر داره أمر لا بأس به وحتماً سيكون جسراً للوصول إلى نادي الكبار من بوابة المنتخب الأفضل الذي احتل المركز الثاني، لأن كل النقاط الأخرى التي توارى نقاط فريقنا سنستفيد عليها في كل المجموعات. أما في حال الخسارة (لا سمح الله) فإننا ننظر خدمات الآخرين، ومع ذلك فإن تأهلنا لهذا الدور سيكون أمراً وارداً وينسبة كبيرة استناداً إلى نتائج بقية المنتخبات، ما نتمناه أن يحظى فريقنا بالثقة والأمل والتعاؤل، وأن تكون حالته النفسية في أوجها، وأن يكون الحظ إلى جانبه والتوفيق حليفه، ليكون في المقدمة بين كبار فرق آسيا، كوننا نستحق ذلك من خلال كوادرها ولاعبينا ونأمل لهم التوفيق والنجاح.

محمد النجار

نادي عمال مصفاة حمص يعود بكرته بولادة جديدة



وأخرى عدة مباريات تدريبية في حمص واللاذقية مع الوثبة وحطين والتضامن، وذلك من أجل تحقيق طموحات الفريق والنادي من خلال المشاركة بدوري الدرجة الثالثة بعد أن تتم إجراءات الانتساب للاتحاد الرياضي ومن ثم يتم

تُعتبر الرياضة العمالية الريف القوي للرياضة السورية، وأثبتت الكرة العمالية قوتها من خلال عدة أندية سورية تمثّلت بنادي مصفاة بانباس، وهامسي الكرة تعود من جديد إلى نادي مصفاة حمص والتي كانت قاب قوسين أو أدنى من تحقيق حلمها بالتأهل لدوري الأضواء منذ عدة سنين مضت وليكون لحمص حصة ثالثة في هذا السدوري، لكن بعض الصعوبات اعترضت الفريق في نهائي الدرجة الثانية وحالت وصوله إلى الحلم ليتم وقتها إلغاء اللعبة نهائياً من النادي.

واليوم قررت إدارة النادي بجهود اللاعبين والمدربين معاودة نشاط كرة القدم في نادي المصفاة والذي مكثها في السنوات السابقة كبار لاعبي وخبرات نادي الكرامة والوثبة، فقبل عام وبنيّف كلفت الإدارة اللاعب الدولي السابق وعضو إدارة الوثبة الحالي نادر جوخدار وشكل بالتعاون مع عدد من اللاعبين نواة النادي والفريق الذي استلمه بعد الجوخدار المدرب محمد سعد الدين، وقد باشر مهمته التدريبية منذ ما يقارب الستة أشهر وأعاد تشكيل الفريق وانطلق معه بتدريبات منتظمة دعمها بمباريات تدريبية داخل حمص وخارجها من أجل تسريع عملية الانتساب إلى الاتحاد الرياضي والمشاركة في النشاطات والبطولات الرسمية والودية.

ويقوم حالياً المدرب سعد الدين ابن نادي الكرامة بإعداد فريق يبشر بالخير



"لودي هزيم" أول حكم سورية تنال الشارة الدولية "الزرقاء" بكرة الطاولة..

تنال الشارة الدولية..

وختمت هزيم قائلة: رغم كل الظروف التي يعيشها البلد فقد فوجئ المشاركون في البطولة ومنهم أعضاء الاتحاد الدولي، أن الرياضة السورية مستمرة بأشواطها وبطولاتها ومشاركاتها الخارجية، والمشاركة بحد ذاتها تحدّ للعالم بأن سورية مازالت تنبض فيها الحياة الرياضية، وتستطيع المشاركة بكافة المحافل الدولية، وعلى كافة الأصعدة، والدليل حضوري للبطولة ومشاركتي بقيادة بعض المباريات وخضوعي لفحوص الحكام.. والأهم بهذه المشاركة كان رفع علم الوطن باكر من حفل عالمي..

عماد درويش

المشاركة في البطولات الدولية هي ضمن اللوائح الخاصة بالاتحاد الدولي للعبة لأي حكم ليتقدم للاختبارات الدولية، وهي التي جعلت الاتحاد الدولي يستدعيها للمشاركة في بطولة العالم التي اختمت مؤخراً في ماليزيا.

وأضافت هزيم: الهدف من كل تلك المشاركات "حسب لوائح الاتحاد الدولي" هو خضوعي للفحوص الدولية من أجل نيل الشارة الدولية الزرقاء، وبعد خضوعي للاختبارات باللغة الانكليزية "سواء أكانت نظرية أم عملية" والحمد لله استطعت أن أجتاز الاختبارات بامتياز وبدرجة عالية، خاصة وأنه تقدم لنيل الشارة نحو ثلاثين حكماً من مختلف دول العالم لم ينجح منهم سوى عشرة وأنا واحدة منهم، وعليه تم منحي الشارة الدولية الزرقاء، وأعتبر ذلك وسام شرف على صدري كونني أول حكم سورية وعربية

Albaath

● Issue No: 15531

● Wednesday 23/3/2016

● www.albaath.news.sy

● info@albaath.news.sy

حديث الصباح

العروبة مرة أخرى

عبد الكريم التأمع

أثار مقالّي "لا تكفروا بعروبيتكم" المنشور في صحيفة البعث، بتاريخ ١٦/٣/٢٠١٦، زاوية "حديث الصباح"، الذي نشرته على صفحتي في الفيسبوك.. أثار العديد من ردود الفعل، بعضها إيجابيّ، وبعضها سلبيّ، وسأتوقّف عند ما هو سلبيّ موضحاً، منطلقاً من أنّ أهداف الحملة على هذا الوطن، قديماً وحديثاً، منذ مطلع القرن الماضي، هو تكفيرنا بعروبيتنا، والوصول بنا إلى حدّ الكفر حتى بالأقطار التي ساهم المستعمرون وعملاؤهم من أهل الداخل، في رسم حدودها، وصولاً إلى العمل على تفتيتها، وتفجيرها من الداخل، وفي هذا السياق أتوقّف عند ما يلي:

١- لسستُ أنّهم من كان له موقف سلبيّ بآية تهمة، وأنا أعلم أنّه يستند في مواقفه إلى رصيده كبير من التّخايل الرسمي العربي، وإلى ما لا ينتهي من التّأمّر الداخلي، وإلى الكثير من الفشل والقليل من الإنجازات، مقارنة بطموحاتنا، لا أنّهم، ولكنّي أدعو إلى التّبصّر، وإلى يصبح النقاول، أو الاستغلال بظلاله تهمة، ويكفي أن تصوّر تحقّق شيء من مظاهر (الوحدة)، فهل يكون حالنا أفضل أم أسوأ؟! ولن أتوغّل فيما يجعنا فهو كثير، ولننظر في التشتيت، والتفرقة، ومنّ المستفيد منها، ولنحتكم بعد ذلك.

٢- لقد كان شاهد بعض اليانسين من مبدأ العروبة أنّهم قدّموا نماذج للأقطار العربيّة التي يحكمها الآن ممثّلو الوهابيّة التكفيرية، وربّما رأوا أنّ العواطف العامّة هي في مصلحتهم، ولا يخلو كلامهم من حقّ مُلتبس، فالذين ذكروهم هم (حكّام العرب) وليسوا(حكّاماً عرباً)، ولا يغيّر هذا أنّ لبعضهم أنساباً عربيّة، فالعروبة انتماء إنسانيّ، ووعي حضاريّ، ورؤية للتحرّر وللعدالة، وليست (نسباً) بأيّ حال، ومنّ ذكروهم أُرّجل الكراسي التي أقامها المستعمر الغربيّ المستغلّ، وحين قدّمْتُ شهادتي مُستقرّاً بعض أحداث الشّراع العربي، ذهبت إلى العمق المُفصّل، المعبر، لا إلى القائم المفروض بقوّة الغليان، وفي زمننا الحاليّ على الأقلّ، فإنّ ميزان الموازين هو الموقف من قضية الصّراع العربي الصهيوني، فمنّ كان ضدّ المشروع الصهيونيّ فهو عربيّ بامتياز، ومنّ كان معه فهو أيضاً صهيونيّ بامتياز، ولقد تكتشفت الكثير من الأمور في السنوات الأخيرة الماضية.

٣- نعم أن تبني (بيتك) (ظرك) وتُحصّنه فهذا من أقدس الأولويات، لأنّه الطريق الأنسب لتحقيق الأهداف الكبرى، والقلعة الضعيفة، المتشقّقة، تنهار سريعاً، ولا تعارض بين أن تبني داخلياً وأن يكون ذلك مدماساً في البناء القوميّ العام، وهذا يوجب أن يُجنّت الفاسدون في الداخل قبل الذهاب إلى الخارج، لأنّ أصحاب الفساد الداخلي هم الطابور الخامس للصهيونيّة، وللتكفيريين الوهابيين مهما ارتفعت أصواتهم بالهتافات الوطنيّة.

الموضوع يحتمل الكثير من القول، وهذه ليست إلاّ إضاءة سريعة بمقدار ما يسمح المقام.

aaalnaem@gmail.com



العالم يحتفل وغوغل أيضاً بنزار قباني

جاه تشرين إن وجهك أحلى
بكثير ما سرّه تشرين؟
إن أرض الجولان تشبه عينيك
فمأً يجري ولوز وتينٌ
مرّقي يا دمشق خارطة الذل
وقولي للدهر كُن فيكون
وُلد صاحب "طفولة نهد" في ٢١ آذار ١٩٢٣ في دمشق، من أسرة دمشقية عربية عريقة، إذ يعتبر جدّه أبو خليل القباني رائد المسرح العربي. وتوفي في لندن عام ١٩٩٨، وتخرّج في كلية الحقوق جامعة دمشق عام ١٩٥٤، ثم عمل بالسلك الدبلوماسي في بلدان مختلفة حتى استقال عام ١٩٦٦. أصدر أول ديوان له تحت اسم "قالت لي السمراء" عام ١٩٤٤، ثم استمر في مجال كتابة الشعر والنشر مدة ٥٠ عاماً، وعاش في لندن حتى وافته المنية في ٢٠ نيسان ١٩٩٨، ويُنقش في مسقط رأسه دمشق، بعد جنازة رسمية وشعبية عبرت شوارع دمشق التي عشق وأحبّ.

المحرر

السياسة حيث كتب عقب النكسة قصيدته الشهيرة "هوامش على دفتر النكسة" ومنها: يا وطني الحزين /حوّلنتي لِحظة/ يتبادلها العشاق في كل العالم وهم يتبادلون عهود وآلام الحب، احتفل العالم بيوم مولده، كسا احتفل "غوغل" أيضاً بالذكرى الـ٩٣ ليلاد شاعر المرأة كسا صار لقبه، وصاحب الـ٢٥ ديوان شعر. كتب نزار عن المرأة والحببية والألم، وعن دمشق وبيروت وفلسطين، وعن جرحه الأكبر زوجته بلقيس، وعن دمشق قال:
هذي دمشق وهذي الكأس والرّاحُ...
إنّي أحبُّ وبعضُ الحبِّ ذبّاح
أنا المشقّقي لو شرحتُ جسدِي

لسال منه عنقايدٍ وتقاخُ
أسس دار نشر لأعماله في بيروت باسم "مَشهورات نزار قباني"، وكان لدمشق وبيروت حيّز خاص في أشعاره، ولعلّ القصيدة الدمشقية "يا ست الدنيا يا بيروت" من أبرز ما تضمن هذا الحيّز. أحدثت حرب ١٩٦٧ "النكسة" مفترقا حاسما في تجربته الشعرية والأدبية، إذ أخرجته من نمط التقليدي بوصفه "شاعر الحب والمرأة" لتدخله معترك

من الآخر

عداد بلا عيار

العلاقة التي تجمع صدفه كلاً من سائق التاكسي والراكب المستعجل دائماً، لم تُعدّ تحتكم إلى السيد "عداد" وغالباً ما ينتهي العديد من تلك "التوصيلات" المناجورة، إما بمشادة كلامية وإما بتعبير حادّ عن الغضب بالاشتباك.

حجّة السائق أن "العداد" ليس معدّلاً حسب تسعيرة البنزين التي ترتفع بين الحين والآخر، وحجة الراكب هي العداد نفسه، ما جعل سائقي التاكسي يمارسون انتقائية كارثية للزبائن حسب مقاييس مختلفة، تحكّمها المظاهر عادة.

الناس صاروا يتهيّبون الصعود بسيارات الأجرة، وأول ما يسألون عنه هو العداد، وهو غالباً أي العداد، إما غير معدل وإما مخفيّ تحت منفضة السجائر الموجودة في السيارة، فلتجدوا حلاً لهذا العداد!.

طابع بريد بمناسبة عيد الأم



أصدرت المؤسسة العامة للبريد طابعاً بريدياً تذكاريّاً وضع بالتداول منذ البارحة، ويمكن للجمهور وهواة جمع الطابع الحصول عليه من جميع المكاتب البريدية المنتشرة في سورية.

مسابقة لانتخاب أجمل صوت سوري



تنظم جمعية الوطن السورية مسابقة لانتخاب أجمل صوت سوري لفئات الذكور والإناث الأطفال والبالغين اعتباراً من مطلع نيسان القادم ضمن فعاليات مهرجان أفراح سورية للعام ٢٠١٦.

وأوضح رمضان عفيف

أمين سر لجنة تنظيم المهرجان أنه تم قبول نحو ٤٢٠٠ مشاركاً ومشاركةً في مسابقة أجمل صوت لغاية الآن حيث يتم توزيع المشاركين وفق الجنس وإلى شريحتين عمرتين الأولى من ٧ إلى ١٢ عاماً والثانية من ١٤ إلى ٣٥ عاماً. وبين عفيف أن لجنة التحكيم المكلفة باختيار وتقييم أصوات المشاركين تضم الموسيقار أمين الخياط والماسنور أسعد خوري والطربة بشرى محفوظ.

والهدف من المسابقة -حسب عفيف- التأكيد على غنى سورية الحضاري وقدرتها أبنائها على الإبداع خلال أصعب الظروف.

أبو وليد سوري الهوى والهوية

له على كل حال... أحسن ما نمذّ أيدنا للعالم.

أبو وليد معيل لسبعة أبناء وعدد من الأحفاد أيضاً، يهبط إلى البرامكة من "الكسوة" حيث يقيم كل يوم صباحاً قبل أن تستيقظ رفوف العصافير، ودون أن يعرف يوم عطلة واحداً. سحبة سجارة ثم شفة شاي، ليخبرنا بعدها السيد الفاضل "خالد" بحنينه إلى الجولان الحبيب، فهو من قرية "واسط" التي تذكّرها وتنهيدة حين كانت تمرّق شغاف قلبه.

هل سنتتهي هذه الحرب يا عم؟ طبعاً يا ولدي سنتتهي، ثم أتم حديثه بدعاء، يعيده بين الغيبة والأخرى "الله يأمّننا بأوطاننا يا ابني".

ألا تريد أن تهاجر يا عم؟ أشار بيده إلى "سندويشة فلافل كان يظفها عندما قاطعناه"، وقال بعد أن

تمام علي بركات



دعانا لشركه طعامه "سندويشة فلافل هون بتسوي كل الدنيا".

سوريون

بعد ربع قرن من العمل الدؤوب، وجد أبو وليد -٦٥ عاماً- الصورة- نفسه يقف على بسطة متواضعة لبيع "الجرابات" في منطقة الفخامة بدمشق!.

السيد خالد التلجي، قام بوضع بسطته أمام مكان عمله السابق المغلق -ربما من أفاعيل الأمل الذي هو أيضاً من المحكومين به، عل هذا الغلق يرفغ- بعد ٢٥ سنة خدمة وعمل ليل نهار، وذلك لأن صاحب العمل قام بإغلاق محله منذ بداية الأحداث في البلد، وتركني أنا وأربعة عمال دون أن يخبرنا بأنه سيقطع رزقنا ورزق عيالنا الذي أكله علينا، ودون أن يعطينا حتى حقناً بعد هذا العمر الطويل من الخدمة، قال أبو وليد مزيد من الحسرة التي تعتمل في صدره، ليس من السهل على رجل بهذا العمر، الوقوف منذ مطلع الفجر حتى

مغيب الشمس، للعمل الذي يقوم به المراهقون عادةً، "ما في أصعب بالغف من حاجة الناس". تابع أبو وليد حديثه المكسور خاطر، بعد أن سألته إن كان هذا العمل يكفيّه قوته؟ الحمد

جوائز أوسكار بوليوود السينمائية

٢٥ حزيران المقبل



تستقبل العاصمة الإسبانية مدريد يوم ٢٥ حزيران المقبل حفل توزيع الأوسكار للسينما الهندية بوليوود بحضور أكثر من ١٠٠ نجم من النجوم الهنود وفق ما أعلنه مؤخراً منظمو الاحتفال.

واختيرت مدريد هذا العام لاستقبال حفل التوزيع للترويج للسياحة حيث إن أسبانيا تحتل مكاناً صغيراً بين السياح الذين يزورون المدينة الإسبانية، وكان أول حفل لتوزيع أوسكار أفلام بوليوود قد أقيم في عام ٢٠٠٠ ويتغير سنويا مكان الاحتفال ففي ٢٠٠٧ أقيم في مدينة يوركشير البريطانية وفي ٢٠١٥ في كوالالمبور بماليزيا. جدير بالذكر أن استوديوهات بوليوود توجد في مدينة بومباي في جنوب الهند وهي تنتج حوالي ١٠٠٠ فيلم سنويا.

موسكو تحتفل

بعيد الشعر العالمي

مرّ بصمت تقريباً عيد الشعر هذا العام، حيث يحتفل كل عام في الحادي والعشرين من آذار بيوم الشعر العالمي. وتم استحداث هذا العيد الدولي في الدورة الـ٣٠ لمنظمة اليونسكو الأممية التي انعقدت عام ١٩٩٩ في باريس، وقد جرت في هذا اليوم بالذات الاحتفالات بمناسبة حلول عيد الشعر العالمي في باريس.

أما موسكو فشهدت لأول مرة فعاليات أقيمت بهذه المناسبة في ٢١ آذار عام ٢٠٠٠ حين بادرت إلى إقامتها جمعية حماية العسوب التي يترأسها الشاعر الروسي قسطنطين كيدروف.

وتقام في هذا اليوم في موسكو مهرجانات وأمسيات شعرية وموسيقية وقد هنا وزير الثقافة الروسي فلاديمير ميدينسكي كل الشعراء وعشاق الشعر الروس والشعب الروسي كله بهذا العيد، حيث قال: إن الشعر ليس له سرّ، وإنه فنّي في كل عصر ولكل جيل إذ إنه يجد أصداء في نفوس الملايين من الناس ويساعدهم في اللحظات الحرجة. في هذا السياق قال الشاعر الروسي الكبير بوريس باسترناك وهو يتأمل في مغزى الشعر: "إنه صغير حاد كضوح النور/ إنه فرقة بين كسرتي جليد/ إنه ليلة صقيع تلج ورق الشجر/ إنه عندليبان يتنافسان في التفريد".

وكان الشاعر السوري "أدونيس" قد شاطره رأيه حيث قال: "أجمل ما تكون أن تخلخل المسد / والأخرون بعضهم يظنك النداء / بعضهم يظنك الصدى/ أجمل ما تكون أن تكون حجةً للنور والظلام/ يكون فيك آخر الكلام أول الكلام/ والأخرون - بعضهم يرى إليك زبداً/ وبعضهم يرى إليك خالقا".

سوق مدحت باشا في دمشق



سَي سوق الطويل أيضاً وأنشئ عام ١٨٧٨، ويمتد سوق مدحت باشا فوق الشوارع الروماني في قلب دمشق القديمة موازياً لسوق الحميدية الشهير، وهو من أعرق أسواق دمشق القديمة ومن الأسواق الشرقية المهمة، مسقوف في الجزء الأول منه ولمسافة كبيرة ويخترق المدينة القديمة من باب الجابية إلى باب شرقي وتتفرّع منه أسواق متخصصة كثيرة مثل سوق الحرير، وسوق الجزورية، وسوق الخياطين، وسوق الصوف وغيرها، ويوجد فيه العديد من الخانات الأثرية القديمة والمساجد الأثرية والتفرعات المليئة بروائع التاريخ مثل قصر النعسان الرائع ومكتب عنبر، وفي الجزء المكشوف من سوق مدحت باشا وقبل باب شرقي الأثري يوجد العديد من الكنائس العريقة المهمة مثل كنيسة حنانيا التي تعود إلى العصر البيزنطي، ومقدسات تعود إلى بدايات المسيحية وأماكن تاريخية مهمة، وفي وسطه تقريباً (منذة الشحم) والمصلية وثلة السماء، وتمتد على جانبي السوق المحلات والحوانيت ذات الأقواس والخانات الأثرية التي تحوّلت حالياً إلى مطاعم ومحال تعنى بالسياحة، ويشتهر سوق مدحت باشا ببيع الصناعات النسيجية، والعباءات الرجالية المذهبة، والكوفيات، والأقمشة الحريرية، والصناعات المحلية المميزة، والشراشف، والديبا، والمناشف، والسنانير ومحلات للبيع بالجملة، وكذلك محلات لصنع وبيع المشغولات النحاسية والموزاييك والصدفيات والسيوف والمصنوعات والمشغولات الشرقية الدمشقية الشهيرة.

أيض

تفتّر الشفاه عن ابتسامات سعيدة -وخصوصاً السيدات- وهي تقرّأ إعلانات التخفيضات التي تعلّقها المحال التجارية الخاصة بالألبسة على واجهاتها الزجاجية اللامعة عند اقتراب نهاية كل موسم، حيث تصل تلك التخفيضات إلى نسبة تتراوح بين ٥٠ إلى ٧٠٪.

أسود

تلك الابتسامات ستعود إلى الانتكاس بعد ولوج العديد من هذه المحال والخروج منها بخفيّ حنين عوضاً عن حذاء يسعر مخفض أو قميص أو سروال، فالناس أدركت أهمية تلك التخفيضات، وأنها ليست إلاّ ضحكاً على الذقون، وينطبق عليها مثل "من دهنو سقيلو".